الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار
AL-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ ـ ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٤م العدد ٨٨٥٠ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / العراق — السعر : دينار ان

حزب روماني : لامبرر لاستمرار الحصار

■ بخارست/واع : اكد الحزب الاشتراكي للعمل الروماني ان الحصار المفروض على العراق لم يعد هناك مبرر لاستمراره. واوضح الحزب في بيان اصدره في بخارست ان استمرار الحصار في الوقت الذي اوفى فيه العراق بجميع التزاماته تجاه القرارات الدولية سيؤدي الى زيادة معاناة ابناء العراق جراء النقص الحاد في المواد الغذائية والادوية. ودعا الحزب في ختام بيانه الامم المتحدة وكافة مؤسساتها الى ضرورة ابداء تجاوب مع معاناة العراقيين وهم يواجهون حصارا قاسيا □

خبير بريطاني : على الاوبك الاستعداد لاستيعاب نفط العراق

■ لندن / انصات الجمهورية وواع : اكد جون كراوفلد الكاتب المتخصص بشؤون الطاقة في لندن ان بامكان العراق العودة الى اسواق النفط والمشاركة بفعالية بفترة قصيرة جدا بعد رفع الحظر النفطي عنه. واضاف في لقاء اجرته معه اذاعة لندن، ان العراقيين اصلحوا كل شيء خلال الاعوام الاربعة الماضية ابتداء من محطات استخراج النفط الى الابار. وحقول النفط في حالة تسمح لها بالانتاج على الفور. البقية ص٢

القائم بالاعمال التركي : لن نخضع للضغوط الاميركية وسنستمر بالتعاون مع العراق

■ بغداد/مازن صاحب : اعلن السيد سعدي جايشلار القائم بالاعمال التركي في بغداد ان ٥٠٠ ـ ٧٠٠ شاحنة تركية، تفرغ حمولتها يوميا من السكر والطحين في منطقة التبادل التجاري ـ شمال العراق، بعد ان استكملت السلطات التركية المختصة، اجراءاتها الضرورية لتنظيم هذه العملية. وقال في حديث (للجمهورية) لم نخضع للضغوط، وستستمر تركيا في زيادة حجم التبادل التجاري وتنوع مواده من السلع الغذائية حتى يصل عدد الشاحنات الى ١٥٠٠ شاحنة يوميا.

واشار السيد جايشلار، ان بلاده وهي تحتفل هذا اليوم بعيدها الوطني الحادي والسبعين لتأسيس جمهورية تركيا الحديثة فان سياستها الخارجية تقوم على الاسراع في انهاء معاناة الشعبين العراقي والتركي من جراء استمرار الحصار المفروض على الشعب العراقي، وتنظر تركيا بعين الاهتمام الى رفع الحصار في اسرع وقت، لذلك تعمل حكومته الان ومستقبلا وبكافة الوسائل المتاحة لتحقيق هذا الهدف. واكد القائم بالاعمال، ان والمتمان لم تطلب حتى اللحظة استخدام القواعد العسكرية التركية ضد العراق، والموقف التركي واضح من هذه المسألة من خلال التصريحات الرسمية التي تنقلها الصحافة العراقية، خاصة بيان وزارة الخارجية التركية في ١٩٩٤/١٠/٨.

واضاف، ان كافة التصريحات التركية تتمحور على ان الحكومة التركية، تنظر بعين الامتنان الى تطبيق العراق، حتى اليوم، قرارات مجلس الامن الدولي، لذلك تطلب تركيا ان يعترف مجلس الامن بالخطوات الايجابية التي خطاها العراق في هذا الاتجاه. وتمنى السيد جايشلار ان يشهد العام الجديد من عمر الجمهورية التركية الحديثة، تطورا في علاقات الصداقة والمصالح المشتركة من اجل استقرار اقليمي في المنطقة، وخاصة مع الدول المجاورة لها، اضافة الى الاهتمامات التركية ذات الاتجاهات المتعددة في سياستها الخارجية □

شخصيات فرنسية تطالب باريس وموسكو بقرار مستقل لرفع الحصار

■ باريس/واع : اجتمع السيد خالد عبدالمنعم رشيد المستشار في ديوان الرئاسة ورئيس الوفد العراقي الى مؤتمر باريس حول اثار الحصار المفروض على العراق في العاصمة الفرنسية امس الاول مع السيدة روزلين باشلو النائبة البرلمانية عن حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي ورئيسة جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية في الجمعية الوطنية الفرنسية ودانييل غاريغ النائب البرلماني عن مقاطعة الدوردون الفرنسية. وقدم الوفد العراقي خلال الاجتماع للجانب الفرنسي عرضا تفصيليا عن ايفاء العراق بكامل التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة بما فيها البقية ص٢

الرئيس القائد يرأس اجتماعا مشتركا للمجلس والقيادة

■ بغداد/واع : رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه يوم الاربعاء الماضي اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وحضر الاجتماع السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

كوزيريف ينتقد تباطؤ الغرب في مساعدة روسيا

■ وينيبيج/كندا/واع : انتقد وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف تباطؤ الغرب في تقديم المساعدات لدعم الاصلاحات الاقتصادية في روسيا. وطالب كوزيريف في مؤتمر خاص تعقده الدول الصناعية السبع الكبرى لبحث مساعدة اوكرانيا صندوق النقد الدولي بتقديم قرض بقيمة اربعة مليارات دولار للسحب عند الطلب لروسيا قبل منتصف شهر كانون الاول المقبل. ودعا كوزيريف ايضا نادي باريس للحكومات الدائنة الى اعادة جدولة ديون الاتحاد السوفيتي السابق بحلول شهر شباط المقبل. واعلن وزير الخارجية الروسي ان بلاده مستعدة لمنح اوكرانيا مدة سماح لعدة اشهر لسداد الديون الناجمة عن امدادات الطاقة الروسية. وقال كوزيريف ان روسيا وهي اكبر دائن لاوكرانيا مستعدة لاعادة جدولة الديون الاوكرانية الا انها لن تعفي اوكرانيا من ديونها. واضاف ان ديون اوكرانيا تبلغ (٢,٧) مليار دولار وان البقية ص٢

كوزيريف

كلنتون يمتدح خدمات الكويت للصهاينة

■ الكويت / واع : وانصات الجمهورية : اشاد الرئيس الامريكي بيل كلنتون مساء امس بالدور المهم الذي لعبه حكام الكويت في تمهيد الطريق امام رفع المقاطعة العربية للكيان الصهيوني. وقال كلنتون بعد محادثات مع حكام الكويت اريد ان اشكر الكويت بشكل خاص على الدور المهم الذي لعبته في انساح الطريق امام انهاء المقاطعة (العربية) لاسرائيل □

مسؤول في جمعية المانية : الالمان متضامنون مع العراق

■ بغداد/رسمية منور هاشم : قال الدكتور عباس حمزة مسؤول العلاقات الخارجية لجمعية رعاية الاطفال الاجانب في مدينة ميونيخ في المانيا، ان تضامن الشعب الالماني في تزايد مستمر لرفع الحصار عن العراق بعد ان اوفى العراق بالتزاماته تجاه مجلس الامن. واضاف في حديث لـ (الجمهورية) ان الجمعية التي يرأسها فخريا الدكتور ريدل عضو البرلمان الالماني الذي سبق ان زار العراق والتقى الرئيس القائد صدام حسين وفاز في الانتخابات الالمانية مؤخرا، قد دعا البرلمان الاوربي في مقابلة تلفزيونية استغرقت ساعة كاملة خصصت للعراق، الى بدء الحديث السياسي مع الجهات السياسية العراقية مشيرا الى ان الحصار، ليس الوسيلة لحل المشاكل السياسية.

واشار الدكتور حمزة الى ان الجمعية تلقت حوالي (٢) مليون و(٨٠٠) الف مارك الماني صرف لحد الان لمعالجة اطفال العراق، وهذا يدل على تعاطف الشعب الالماني مع الشعب العراقي لرفع معاناته من جراء الحصار المفروض عليه. وذكر، ان الرئيس الفخري للجمعية الدكتور ريدل، عضو البرلمان الالماني قد وعد بعد الانتخابات سيقوم بمبادرة جديدة مع جمعية رعاية الاطفال على الصعيد البرلماني الالماني والبرلمان الاوربي.

عباس حمزة

شعث ينفي بحث العلاقة مع حماس امام كلنتون

■ غزة/واع : نفى مساعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يكون قد ناقش مع الرئيس الامريكي بيل كلنتون خلال اجتماعهما في القاهرة يوم الاربعاء علاقات سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية مع حركة المقاومة حماس. وقال نبيل شعث المسؤول عن التخطيط والعلاقات الدولية في سلطة الحكم الذاتي البقية ص٢

الصين تتجه للاعتماد على نفط الخليج

■ بكين/واع : قال مسؤول نفطي صيني كبير امس الجمعة ان بكين تفكر في ان تكون منطقة الخليج مورد النفط الرئيسي لها وذلك في تحويل استراتيجي عن مواردها التقليدية في جنوب شرق اسيا. وقال (لي بيجونغ) نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة الصينية للبتروكيمياويات لوكالة الانباء الصينية الرسمية ان بكين تفضل ان يكون الخليج (مورد النفط الرئيسي) وترتبط مع المنطقة بعقود طويلة المدى. واضاف ان الصين كانت تستورد النفط من جنوب شرق اسيا ولكنها بدأت تحول اهتمامها الى منطقة الخليج مشيرا الى احتياطياتها المؤكدة الكبيرة وانخفاض مستوى انتاج الصين وجنوب شرق اسيا من النفط. ومن المتوقع ان يجري لي الذي وصل الى الكويت قادما من السعودية محادثات لابرام عقود طويلة الاجل □

وجهة نظر
اسئلة الحصار الكبرى (٩)
سيد كلنتون عندنا الدليل واريدك ان تسمعنا !

■ صلاح المختار

□ سألني اكثر من صحفي اميركي مؤخرا : لماذا تستخدمون في اعلامكم لغة قوية في مخاطبة الادارة الاميركية مع انكم شعب صغير ومحاصر واميركا هي القوة العظمى التي تخشاها قوى ودول كبرى ؟! اجبته : هل تدقق في لغة رئيسك كلنتون ووزيري خارجيته ودفاعه وممثلته العجوز في الامم المتحدة والمهذبة جدا مادلين اولبرايت حينما يخاطبون العراق ؟ اذا كنت قد فعلت ذلك فستلاحظ ان ابرز سمة في تلك اللغة هي الوقاحة وعدم التهذيب واحتقار اللياقات الدبلوماسية الدولية، فهؤلاء الذين ذكرتهم، يستخدمون اسم رئيسي مجردا من صفاته الرسمية، وفي احيان اخرى يستخدمون اوصافا غاية في الوقاحة والتجاوز على سيادة العراق، لذلك وطبقا لمبدأ التعامل بالمثل، نحن لانستعمل لغة وقحة او خالية من التهذيب، بل لغة صريحة تسمي الاشياء باسمائها مع احتفاظنا باحترامنا لرئيسكم ومسؤوليكم. البقية ص٣

حافظ اسد قد يتحدث امام الكنيست
اتصالات سرية بين الصهاينة والسوريين منذ مدة

■ الارض المحتلة/انصات الجمهورية : قال الرئيس الامريكي بيل كلنتون انه قد يدعو الرئيس السوري حافظ اسد للتحدث الى الكنيست الصهيوني. واضاف كلنتون، مخاطبا اعضاء الكنيست، ان الاسد سيتحدث بلغة يمكن ان (تفهموها) ، مؤكدا انه هيأ الاجواء المناسبة خلال لقائه بالرئيس السوري، لاجراء مزيد من المحادثات في غضون اسابيع قليلة وصولا الى عقد اتفاق صلح بين دمشق وتل ابيب. واشار كلنتون الى انه احرز تقدما في المحادثات على مسار التسوية السوري الصهيوني، دون الادلاء بتفاصيل ملمحا الى انه سيوفد وزير خارجيته وارن كريستوفر خلال ثلاثة الى اربعة اسابيع الى المنطقة لمتابعة الجهد الامريكي المبذول في هذا الاتجاه.

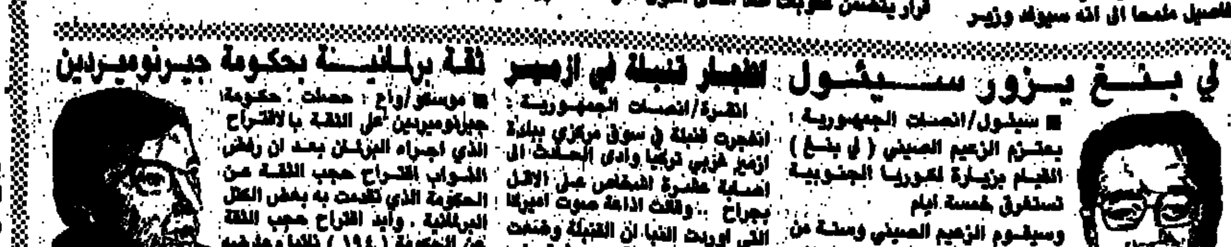
وكان رئيس الوزراء الصهيوني اسحق رابين، قد تحدث امام الكنيست قبل كلنتون مكررا التأكيد بان الصهاينة مصرون البقية ص٢

الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا يكتب للجمهورية

القسم الاول من دراسته : حوار الشمال ـ الجنوب

الان جوبيه : على المجتمع الدولي وضع اسس جديدة لفرض العقوبات

■ الجمهورية / انصات وواع : طالب وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه المجتمع الدولي بتبني مبادىء واسسا جديدة، لفرض العقوبات الدولية واكد ان الازمة الاخيرة يمكن ان تعطي افكارا ذات صلة خاصة حول كيفية استخدام العقوبات من قبل الامم المتحدة. وقال في مقال عن العراق نشرته صحيفة الفيغارو الفرنسية، ان عملية فرض العقوبات يجب ان تكون من سلطات مجلس الامن. ووضع المسؤول الفرنسي شروطا ثلاثة يجب توفرها قبل التصويت على قرار يتضمن عقوبات ضد احدى الدول .. وهذه الشروط هي : البقية ص٢



لي بنغ يزور سيئول

■ سيئول/انصات الجمهورية : يعتزم الزعيم الصيني (لي بنغ) القيام بزيارة لكوريا الجنوبية تستغرق خمسة ايام. وسيقوم الزعيم الصيني وستة من وزرائه بزيارة عدد من المجمعات الصناعية □

انفجار قنبلة في ازمير

انقرة/انصات الجمهورية : انفجرت قنبلة في سوق مركزي بمدينة ازمير غربي تركيا وادى الحادث الى اصابة عشرة اشخاص على الاقل بجراح .. وقالت اذاعة صوت امريكا التي اوردت النبأ ان القنبلة وضعت في متجر للملابس وتسببت في تحطيم زجاج العديد من المباني والسيارات.

ثقة برلمانية بحكومة جيرنوميردين

■ موسكو/واع : حصلت حكومة جيرنوميردين على الثقة بالاقتراح الذي اجراه البرلمان بعد ان رفض النواب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به بعض الكتل البرلمانية. وايد اقتراح حجب الثقة عن الحكومة (١٩٤) نائبا وعارضه (٤٥) وامتنع عن التصويت (٥٥)

المحطة الاخيرة

■ باشراف : كرم نعمة

مسوحات ميدانية في البارسيكولوجي

د . الحارث عبدالحميد

مركز البحوث النفسية من المراكز المهمة والحيوية المتخصصة بدراسة علم البارسيكولوجي. وقد تأسس هذا المركز عام ١٩٨٦ بهدف اعداد البحوث والدراسات الاساسية والتطبيقية المتعلقة بظواهر القدرات فوق الحسية والاستخدامات الخاصة بها في المجالات المختلفة. يقول الدكتور الحارث عبدالحميد مدير عام المركز، انجز المركز منذ تأسيسه ولحد الان اكثر من مائة وعشرين بحثا ودراسة، كما نظم العديد من الندوات العلمية والدورات التدريسية وساهم في تقديم عدد من المحاضرات داخل وخارج المركز واشرف المركز على مناقشة اول دراسة ماجستير في العراق في موضوع البارسيكولوجي..

ولا تنحصر مهمة هذا المركز في اعداد الدراسات والبحوث وحدها وانما تتوسع مهمته الى الاحاطة بكل ما من شأنه ان يجعل هذا المركز على مستوى المراكز المتخصصة في البحث والدراسة. ويضيف مدير المركز، لقد سعى المركز على تحقيق اهدافه بالوسائل المختلفة لتحقيق طفرة نوعية في ادائه وبذلك اتبع منهجا علميا خاصا في الدراسة والبحث عن هذه الظواهر مستفيدا من التجارب الغربية ولكن بعد وضعها في الاطار الذي يتناسب مع الواقع الاجتماعي العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة. وانطلاقا من المنهج الذي اختطه المركز قام بالمسوحات الميدانية المكثفة للبحث عن اصحاب الظواهر بغية فرزهم والاستفادة منهم في الجوانب التطبيقية التي يسعى المركز لتحقيقها.

■ فضيلة محمد

العدد الاول من « نون »

□ عن اتحاد الادباء فرع نينوى يصدر العدد الاول من مجلته « نون » وهي مطبوع حديث يعنى بالادب والثقافة ويأتي وثبة جديدة مضافة يتنفس من خلالها مبدعونا ويثبتوا كلمتهم الفصل في وجه الحصار الثقافي. وقد تشكلت هيئة تحرير تتألف من الشاعر رعد فاضل رئيسا للتحرير والقاص نامر معيوف مديرا للتحرير ومجلس تحرير يضم كل من بشار عبدالله، علي حيدر علي، هشام عبد الكريم، وليد الصراف

وسام هاشم في نادي الشعر

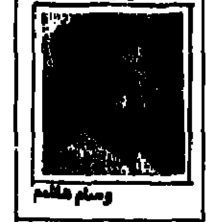
يفتتح نادي الشعر في اتحاد الادباء موسمه الثقافي الاخير من هذا العام باحتفالية شعرية بمناسبة صدور مجموعة الشاعر وسام هاشم (سهول في القمر) ويتحدث عنها الناقد طراد الكبيسي والناقد فاضل ثامر مع مجموعة قراءات شعرية وذلك في الساعة الخامسة مساء يوم الخميس القادم

وسام هاشم

الاديب الكردي بالعربية

في اربع وستين صفحة صدر العدد الجديد من « الاديب الكردي » مستقلا من خناق الحصار الجائر تباري الابناء الكرد في الانشاد والغناء بلغة الضاد العربي.

... الغناء ـ الذي صدح ضمن عدد جديد من مجلة الاديب الكردي ... هذا العدد وبالرغم من المعوقات جاء غنيا بالنصوص الشعرية والقصصية بالضد من التوقع ...


غلاف العدد

العراق بعدسات المانية
فريق تلفزيوني الماني : -
الاعلام الاميركي لم يطلعنا على الحقيقة ... والحصار ... [illegible]

ما ان وصل الفريق التلفزيوني المشارك في مهرجان بابل الاخير الى كولونيا عائدا من بغداد حتى سارعت جميع المحطات التلفزيونية الاكثر اهمية في المانيا للاتصال به للحصول على مساهمات تلفزيونية عن وطننا لمتابعة الاحداث الجارية التي وضعتها في موقف غاية في الاحراج لعدم توفر اية معلومة جديدة لديها عن العراق. وهكذا تمكنت شركة الانتاج التلفزيوني التي ارسلت هذا الفريق تلبية لدعوة من التجمع الثقافي في العراق.

الفريق في مهرجان بابل

من تحديد مجريات وسائل الاعلام المرئية عبر المادة التي تم تصويرها في العراق على مدى اسبوعين كاملين وباتجاهات مختلفة فبعضها تداخل ضمن عرض الاحداث من نواحي مختلفة لها علاقة بوجهات نظر هذه المحطة او تلك وبعضها الاخر استطاع في حدود الممكن المعقول التعبير عن نفسه عبر وجهة نظر خاصة تقترب من الاحداث وتتوسمها خارج نطاق الدعاية المغرضة. ومع ان الاولى ظلت تتحرك في اطار الطرف الاخر الا انها استطاعت تثبيت قضيتين مهمتين للغاية، الاولى : عرضها اثار الحصار المدمرة على الوضع الاقتصادي في وطننا وبالتالي على مجمل نواحي الحياة الصحية والاجتماعية، والثانية.. ضرورة رفع الحصار بشتى الوسائل الممكنة.

ففي نشرة الاخبار المتأخرة التي اعلنت وصول الفريق التلفزيوني بساعات قلائل عرضت قناة التلفزيون الخاصة R.T.L لقطات خاطفة عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعاني منها شعبنا جراء الحصار الجائر المفروض عليه.

وفي النشرة المسائية الاولى لهذه القناة عرضت في اليوم التالي في سياق الاحداث جزءا من اعمال الفريق التلفزيوني المذكور التي اشار فيها الى اثار الحصار وعلاقتها بمجرى الاحداث الراهنة. وفي ذات الوقت تقريباجرت مقابلة مع كلاوس شتورم مصور الفريق في القناة R.T.L2 تعرض فيها لمشاهداته خلال زيارته للعراق. واكد فيها العلاقة الحميمة بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وابناء شعبه وتواصل الجماهير مع كل قرارات القيادة. كما تطرق الى ازمة المياه التي تعاني منها مدينة البصرة وما يترتب عليها من مشاكل التلوث والامراض .. وقد بادر السيد كلاوس شتورم بعد انتهاء المقابلة الى التبرع بالمبلغ الذي سيحصل عليه كاجر عن هذه المقابلة الى مستشفى صدام للاطفال وقال، انه سيشتري ادوية بالمبلغ وسيرسلها الى المستشفى.

وفي القناة العالمية N.T.V عرض فيلم لمدة ثلاث دقائق نقل صورا عن الحياة ومشاهدات في اسواق بغداد وبعض المناطق السكنية فيها وعددا من الصيدليات التي تعاني من شحة الدواء في اشارة الى ان العراق الذي كان يعتبر نموذجا متقدما في مجال توفير الدواء للمواطنين اصبح الان يعاني من صعوبة بالغة للقيام بذلك حاليا بسبب الحصار الجائر.. ويربط الفيلم بصورة غير مباشرة بين الحصار وصورة الاحداث كما تحددها القيادة على هدي كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ليقتطع منها مقولة سيادته : « عندما نرى العراقيين يموتون جوعا سنفتح مخازن الكون » ثم سرعان ما يظهر السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية ليفسرها بقوله : « ليس هناك عراقي واحد يقبل بهذا الظلم » .. ويقصد بذلك الحصار.

■ كولونيا : ناجي الحازب

توثيق الحرب العالمية الاولى

الروائية البريطانية (لين ماكدونالد) التي تفرغت قبل بضعة اعوام عن مكانها في شبكة البي بي سي لتكرس حياتها في البحث في تفاصيل الحرب العالمية الاولى. ومنذ ذلك الحين استطاعت انجاز اربعة مجلدات تناولت موضوعات شتى من التاريخ مستندة بالدرجة الاولى الى اقوال شهود العيان ورسائل ويوميات شخصيات عسكرية بارزة. تقول ماكدونالد : انوي قول كل ما وقع حسبما هو وان انقل كل نبضة لاناس عاشوا تلك المرحلة ـ المحنة.

وبعد كتابها تكيما موضوعيا للحرب وعملت على تأطير الوقائع غير المألوفة بحوار تاريخي مستند في ذلك الى وثائق حقيقية.

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

المصارع الشره سرق الحقيبة !!

القت الشرطة في احد شوارع طوكيو القبض على مصارع السومو الياباني المتقاعد (تومومينا فوجيتو) البالغ من العمر (٣٢) عاما والمعروف بنهمه للطعام، لاختطافه حقيبة نسائية من سيدة تبلغ من العمر (٧٣) عاما وكانت تحتوي على مبلغ (٦٠٠٠ ين) . والسبب الذي دفعه الى هذا العمل هو حاجته الى النقود لشراء الطعام..

وعند التحقيق معه اشار الى انه يأكل مرتين اكثر من الشخص العادي

الفنان ستار خضير.. مازلت ابحث عما هو جديد

دوره في فيلم الملك غازي والنجاح الذي حققه .. جعل البعض من المخرجين والفنانين يتهمه بالغرور لرفضه العديد من الادوار.. هنا بدأ حديثي مع الفنان ستار خضير.

ـ لنا ضد الاشاعات التي تروج ضدي ونجاحي في فيلم الملك غازي شهادة اعتز بها كثيرا ولست مغرورا كما يدعون فمازلت الفنان الذي يبحث عن الدور المتجدد والبعيد عن النمطية.

■ لماذا انت بعيد عن المسرح ؟

ـ اسباب عديدة منها ان مسرحنا بدأ يتجه نحو كوميديا الموقف والشخصيات مما جعلني كفنان ممثل جاد لا اجيد الادوار الكوميدية.

■ وماذا عن اسباب النزول، واحلام الخوف، ورائحة القهوة .. ؟

ـ (اسباب النزول واحلام الخوف) هما جديدي في التلفزيون حيث انتهيت من اداء الادوار فيهما الاولى للمخرج نبيل يوسف وللمؤلف معاذ يوسف والثانية للمخرج جمال عبد جاسم وتأليف فاروق محمد اما رائحة القهوة فهو عملي الجديد في الاذاعة، مسلسل يقع في ثلاثين حلقة اشترك معي الفنانة سهى سالم يذاع حاليا من اذاعة العراق.

■ للفنان لحظات سعادة واسترخاء مع النفس، فاين تكمن سعادة الفنان ستار خضير.

ـ عندما اكون في البيت لا ارغب الخروج منه اسمع الموسيقى حيث اقرأ الروايات ويعجبني مشاهدة برنامج العالم سينما من على شاشة تلفزيون الشباب ■ فاطمة سلومي

مدارات
نظام المرور .. وتطبيقاته

من الظواهر الحضارية في العالم اليوم هو التزام المواطن بتطبيق النظام والقانون في المسيرة الحياتية وعلى مختلف اصعدتها وتشكيلاتها .. احدى هذه الظواهر هو تنظيم حركة السير والمرور في الشوارع العامة وتفرعاتها عن طريق وجود الاشارات الضوئية التي تعوض عن وجود رجل المرور في تلك المناطق لان انسيابية السير والتوقف يتم عن طريق هذه الاشارات وفي حالة تنظيمية دقيقة.

المؤسف حقا ان نجد خللا في تطبيق نظام السير الذي يعتمد على الاشارات الضوئية وفي وضح النهار وعلى مشهد من المواطنين حين يقوم مرضى النفوس بضرب الاشارة تعمدا دون تفكير بالمسؤولية الادبية التي تقوده الى تطبيق القوانين المرعية ومنها المرورية والتي قد تنتج عن هذه المخالفات حالات من الحوادث المؤسفة التي قد تؤدي الى ازهاق الارواح وتدمير الممتلكات .. اما في الليل فان حوادث ضرب تلك الاشارة كثيرة .. حدث ولا حرج..

ان عملية ضرب الاشارات الضوئية قد اوقعتنا اكثر من مرة في حالة الحوادث المؤسفة لولا ارادة الله ورعايته ورحمته .. وكم من بريء راح ضحية السيارات..

كم كان بودنا نصب الكاميرات في الشوارع العامة وتقاطعاتها لرصد المخالفات المرورية الكثيرة ومن ثم محاسبة المخالف ومعاقبته بالصورة الصارمة الرادعة، كأن يتم حجز السائق شهرا كاملا مع تغريمه مبلغ خمسة الاف دينار والعمل على منع الاحداث من قيادة السيارات بالصورة الجنونية التي نعرفها وذلك من اجل وضع حد للحوادث المؤسفة التي تتكرر كل يوم..

■ خضر الولي

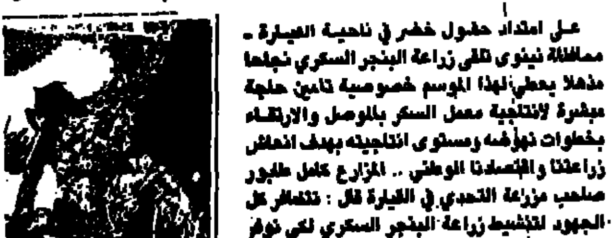
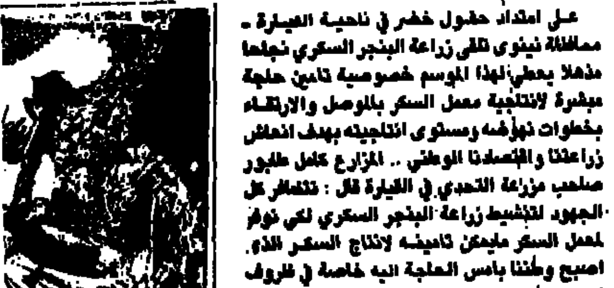
خفقات القلوب مركزها الدماغ

يشعر المرء بخفقان الصدر وارتخاء في الساقين عندما يرى المحبوب .. ذلك عائد الى الاضطراب العصبي، والمسؤول عنه بصورة مباشرة ما يسمى ب (الجهاز العصبي اللاارادي) ، وهو جزء خاص من الدماغ، ذو علاقة بالاستجابات الاساسية كضربات القلب مثلا، ومرتبط ايضا بالعواطف.

فعندما يشعر المرء بالقلق او الاضطراب تزداد ضربات قلبه وترتعد مفاصله، لان الدم يضخ بسرعة في الجسم، لتهيئة صاحبه اما للمجابهة او الفرار من وجه من يسبب له هذه المشاعر.

مواسم تفاؤل وبشائر

على امتداد حقول خضر في ناحية القيارة ـ محافظة نينوى تلقى زراعة البنجر السكري نجاحا مذهلا يعطي لهذا الموسم خصوصية تأمين حاجة مباشرة لانتاجية معمل السكر بالموصل والارتقاء بخطوات نوعية ومستوى انتاجيته بهدف انعاش زراعتنا واقتصادنا الوطني .. المزارع كامل طابور صاحب مزرعة التحدي في القيارة قال : تتضافر كل الجهود لتنشيط زراعة البنجر السكري لكي نوفر لمعمل السكر مايمكن تأمينه لانتاج السكر الذي اصبح وطننا بأمس الحاجة اليه خاصة في ظروف الحصار الظالم ويلقى هذا النوع من الزراعة تشجيعا وحافزا .. بفضل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بعد اصدار قرار رفع اسعار شراء المنتوج ان مزرعتنا مزرعة التحدي ستكون نموذجا للانتاجية وبما يحقق سد حاجة المعمل في المواسم القادمة بعون الله


■ عدنان محمد شيت

نينوى

سينما ... سينما

■ مهدي عباس

شرطي الزمن : ـ

جان كلود فان دام (٣٣ سنة) الممثل البلجيكي هو اليوم واحد من اشهر نجوم الشباك في السينما العالمية. فافلامه تعني نجاحا وكسبا مضمونا للمنتج والموزع وصاحب دور العرض. من خلال اثني عشر فيلما قام ببطولتها بين عامي ٩٨٦ و ١٩٩٣ وهي على التوالي (لا تراجع ولا استسلام ـ ٩٨٦ ، روض الدم ـ ٩٨٨ ، ملاكم الرأس ـ ٩٨٨ ، النسر الاسود ـ ٩٨٨ ، سايبورغ ـ ٩٨٩ ، ماركيج ـ ٩٨٩ ، تصريح الموت ـ ٩٩٠ ، قلب الاسد ـ ٩٩٠ ، التأثير المزدوج ـ ٩٩١ ، الجندي العالمي ـ ٩٩٢ ، لا مفر من الهروب ـ ٩٩٢ ، الهدف الصعب ـ ٩٩٣) كون لشخصه شخصية محببة لدى جمهور السينما وخصوصا من الشباب الذين تغريهم شخصية البطل الذي يدافع عن الخير ضد الشر باستخدام عضلاته واسلوبه الخاص في القتال. واذا كان فان دام قد استخدم في افلامه التي ذكرناها اسلوبه الخاص في ملاكمة الرفس والكونغ فو فانه في فيلمه الثالث عشر الجديد (شرطي الزمن) الذي بدأ عرضه العالمي في السادس عشر من الشهر الماضي ينتقل الى سينما الخيال العلمي.

ففي هذا الفيلم الذي يشاركه ببطولته كل من رون سيلفر وميا سارا نراه شرطيا في عام (٢٠٠٤) ينتقل عشر سنوات الى الوراء ليحاول انقاذ زوجته من قاتلها. فكرة غريبة تذكرنا بسلسلة افلام (العودة الى المستقبل) منفذة بتقنيات سينمائية هائلة من النوع الذي يفضله جمهور السينما هذه الايام. مخرج الفيلم هو بيتر هيامز (٥١ سنة) والطريف ان هذا الفيلم هو فيلمه الثالث عشر ايضا بعد افلام (باستيغ ـ ٩٧٤ ، وقتنا ـ ٩٧٤ ، بيبير ـ ٩٧٦ ، كابريكون واحد ـ ٩٧٨ ، شارع هانوفر ـ ٩٧٩ ، الصياد ـ ٩٨٠ ، اوت لاند ـ ٩٨١ ، غرفة النجم ـ ٩٨٣ ، الفان وعشرة ـ ٩٨٤ ، الهروب بفزع ـ ٩٨٦ ، بريسيديو ـ ٩٨٨ ، الافق الضيق ـ ٩٩٠) .

امس واليوم : ـ

(محمد خان شاب باكستاني عاش في مصر ويدرس السينما في لندن الان وهو يراسل مجلتنا من هناك عن اخر اتجاهات السينما الانكليزية) هذا ما نقرأه في العدد (٩٨١) من مجلة الكواكب الصادرة في ١٩٧٠/٥/١٩. محمد خان اليوم واحد من افضل مخرجي السينما المصرية والعربية. افلامه السينمائية عشر ابتداء من (ضربة شمس ـ ٩٨٠) وانتهاء بـ (يوم حار جدا ـ ٩٩٤) يشكل معظمها علامات مضيئة في تاريخ السينما العربية.

TIMECOP

فيلم (شرطي الزمن ـ ٩٩٤)

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير اكرم طاهر حسان

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء ـ محلة ١٢٠
■ الاشتراكات : بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة : ٤١٦٩٣٤٤ ـ ٨٨٨٦٤٢٤ ـ ٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٨٨٦١٦٨٧
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

سيد كلنتون عندنا الدليل واريدك ان تسمعنا !

تتمة المنشور ص١

كذلك ارجو ان تنتبه . والكلام لازال موجها لمن سالني . الى ان الادارة الاميركية تشن حربا شاملة على شعب العراق عسكرية واقتصادية ونفسية . ادت الى موت اكثر من مليون عراقي . وهي مازالت مستمرة . لذلك فلا تتوقعوا من شعب يتعرض للابادة ان يتحدث معكم بلغة شعب مستريح يعيش ظروفا طبيعية . بل ان اللغة القوية هي ضرب من رد الفعل الطبيعي على فعل كبير واجرامي . فهل تريدون سلبنا حتى حق الرد القوي وفضح جرائمكم ؟

هذا الكلام اكتبه اليوم وانا اخاطبكم ياسيادة الرئيس الاميركي بيل كلنتون . لتقراه وتعرف لماذا ستسمع كلاما قد تجده غريبا بعد ان استمعت من افراد عرب النقيت يتحدثون بلغة « التلميذ المطيع » الذي يتقن فن التخلي عن اللسان والموقف والتاريخ لمجرد حرصه الشديد على البقاء متمتعا بامتياز السلطة !

انني اعتذر مسبقا عن الازعاج الذي ساسببه لك . ولكن يجب ان تعرف قبل ذلك . وفوق ذلك . ان كل كلمة ساقولها هي تعبير عن قناعات عميقة سائدة في شوارع كل الاقطار العربية التي زرتها وتزورها الان كجزء من الكرنفال الانتخابي الاميركي الذي نقلته الان الى الخارج . وهي لذلك تعبير عن حقائق مطلقة ستفرضها عليك . او على من سيخلفك قريبا في رئاسة اميركا . بارادة الحرية والتمسك بالكرامة الوطنية وشرف الامة العربية ونقاوة الاسلام العظيم .

ولهذا اخاطبك كمواطن عربي . وبدون اي صفة رسمية . يريد ايصال مايفكر فيه اخوه في تونس والجزائر ومصر والبحرين وفلسطين المحتلة وغيرها . فلقد سمعت منك كلاما هو اقرب الى الخيال . ولا اقول الكذب . فحاشى لله ان يكذب رئيس اميركا الذي قال ووعد بانه سيجعل من حقوق الانسان المادة الاولى في سياسته الخارجية . وهـا نحن نراك تحمل سيف حقوق الانسان لتقطع به رؤوس مئات الالاف من البشر يوميا في كل القارات !

لا تغضب ياسيادة الرئيس واضبط اعصابك . لكلا تنتبه « الحلوة بولا » الى غضبك . وانتبه لما ساقول لان الديمقراطية . وهي حق اساسي من حقوق الانسان . تقول يجب ان نستمع لاراء الطرف الاخر . وبما انك استخدمت لغة الابادة والقتل والتهديد في مخاطبة الاغلبية الساحقة من العرب والمسلمين اثناء القائك لخطبك على ارض مصر والاردن . ولم تقرا جيدا التقارير الاستخبارية حول رد فعل الشارع العربي على زيارتك وخطبك . رغم انك رايت رد الفعل هذا في الاجراءات الامنية التي لم يسبق لها مثيل حتى في فلسطين المحتلة . والتي شملت منع اعضاء الكنيست الصهيوني من الحركة والالتفات اثناء وجودك فيه . لذلك يجب ان اقول لك الحقيقة التي اردت طمرها مثلما طمرت ماضيك الشبابي واستبدلته بحاكمية ولاية اركنساس .

من اين ابدا معك ياسيادة رئيس اقوى دولة في العالم ؟ انت تبتسم وتقول في دخيلتك المضطربة : هذا الرجل يعرف (انني احب هذا الوصف لانه يعني انني رئيس اقوى دولة في العالم) ! تصور ماشئت ياسيادة الرئيس فما ساقوله هو بعض الحقيقة وليس كل الحقيقة . لان كل الحقيقة تحتاج مني اياما اجلسك فيها على (الشوزلونج) كي ازيل اثار غسل الدماغ الذي تعرضت له واعيد زرع الضمير والنقاوة في نفسك رغم قناعتي بان الزجاج حينما يكسر لايعود كما كان ! والشوزلونج هو كرسي طويل يستعمله اطباء النفس لجلوس مرضاهم عند العلاج . هل تذكرته ؟ اظن ذلك فانت تعرف ان كل عائلة اميركية لها طبيب نفسي . وهذا الشيء « بركة » من بركات نمط الحياة الاميركية الذي تقول انك تريد تصديره للعالم ! فهل تقبل ان يكون لك طبيب نفسي عراقي لايخدعك مثلما يفعل عشرات الاطباء النفسيين الاميركيين المحيطين بك لانهم هم بالذات مرضى نفسيا . ولان الجهات التي تستخدمهم تريد منهم شيئا واحدا : ابقاءك مطيعا مثلما فعل رونالد ريجن بعد محاولة اغتياله . لان من يتمرد من الرؤساء الاميركيين على المافيا الاميركية يكون مصيره مثل قدوتك الرئيس جون كنيدي ؟!

لنبدا من قصة بولا الحلوة التي ذكرت اسمها اثناء مخاطبتي لك . ويقينا انك اضطربت حينما سمعت باسمها والتفت الى هيلاري وابتسمت في وجهها بلا مناسبة معروفة ! لماذا نبدا من قصة بولا ؟ السبب يجب ان تعرفه ياسيادة الرئيس . وهو انك تحدثت عند زيارتك لارض وطني العربي بلغة الواعظ المستقيم الذي يتحدث باسم المستقبل ويلقي على كتفيه مسؤولية العالم . ولغة كهذه تستوجب التوقف قليلا عندها والتساؤل : من لايؤتمن على شابة صغيرة في بلده . وهو الحاكم القوي فيحاول اجبارها على اشباع نزوة غريبة هل يصلح ان يكون زعيما للعالم ومصلحا وتزيها ؟!

لقد علمنا تاريخنا العربي والاسلامي وتعلمنا من حكمة شعوب الشرق الاخرى خصوصا الصين والهند . اشياء لاتعرفوها في الحضارة الغربية . وفي مقدمتها ان من يتولى مسؤولية الحكم يجب ان يفصل بين نزواته وممارسة السلطة . ولذلك قالت العرب وكررت القول ان الحاكم هو اب كبير للجميع وليس ذئبا ينهش لحمهم ! ويقول التاريخ ان الحاكم حينما يستخدم السلطة لاشباع نزواته فان ذلك يعني بداية الانحطاط والسقوط الحتميين !

وانت ياسيد كلنتون متهم داخل اميركا بعدة تهم تكفي واحدة منها لتجريدك من المسؤولية . لو كانت المافيا المتحكمة باميركا تريد ذلك . والتذكر بما فعلت هذه المافيا بجيري هارت المرشح لرئاسة الجمهورية والذي اجرته مافيا الاعلام لمجرد الكشف عن وجود علاقة له مع امراة اخرى . ولهذا ...

تعريت امامها جزئيا او كليا ؟

ان ما قالته بولا قد يساعدنا ياسيادة الرئيس في فهم ظاهرة غريبة . وهي انك لم تستغل وجودك قرب (البحر الميت) لتسبح فيه . في هذا الموسم الدافىء هناك . فلقد كانت احدى رغباتك العتيقة . ان تسبح في هذا البحر وتراه . فكل بحار العالم حية الا هذا البحر المسكين . الذي مات من التلوث والحزن على ما جرى ويجري حوله . فجئت مهرولا لتقدم وصلة مثيرة في كرنفالك الانتخابي تبدو فيها وانت تسبح في البحر الميت واليهود والعرب يصفقون لك . او يشاركونك السباحة !

نعم لقد اردت السباحة في هذا البحر الميت المثير . لكنك لم تفعل ذلك . رغم الالحاح عليك . لان تهديدات بولا كانت عنيفة ومؤثرة ومنطقية وخشيت ان يرى البعض جسمك عاريا وانت تسبح . ثم اذا قبلت المحكمة مقترح بولا واخضعتك للفحص الجسدي . سيعرف اصدقاؤك العرب ان بولا كانت صادقة .

سيادة الرئيس بولا تحييك بحرارة ولازال صوتها يردد بحرقة انسانة مظلومة : (عندي الدليل واريد ان تسمعوني) ! ونحن في العراق . وبعد ان اصبحت اليوم تقف لاول مرة في حياتك في منطقة تقع جنوب العراق ويستطيع صوت فلاح عراقي يغني وهو يحرث ارضه ان يصل اذنيه . نقول لك : عندنا الدليل واريدك ياسيادة الرئيس ان تسمعه !

لقد شاهدت كل خطبك ودققت في كلماتها عبر شبكة الـ (CNN) وسجلت ملاحظات اولية عنها .

وقبل ان اناقش ما قلته في القاهرة وعمان اسمح لي يا سيادة الرئيس ان اعبر لك عن اعجابي الشديد بدقة كلمات خطبك وبلاغتها وعمق معانيها والمامها بالتاريخ والاديان . وقيامها على تفهم سايكولوجيا العرب والمسلمين ! لقد كنت في خطبك تبدو رائعا ! ومما زاد في روعتك هو تلك الحركات المتقنة للنظر ليديك ووجهك فانت (فنان) في مزامنة الحركات مع الكلمات . الى الحد الذي يجعل من يراك تتحدث يظن ان صوتك المبحوح هو صوت واعظ طيب وليس صوت « مهوس جنسي » كما وصفتك عشيقتك جنيفر فلاورز في مقابلة لها مع المجلة « العالمية المحترمة جدا » (بنتهاوس) المتخصصة بالشؤون الجنسية ! او كما اتهمتك المسكينة الحلوة بولا !

اننا في الشرق طيبون الى درجة الاستغراق التام في تذوق الكلام الجيد المقترن بحركات مدروسة ! وهذا ما نبهك اليه مستشاروك قبل مغادرة اميركا : انتبه ياسيادة الرئيس فالعرب قوم تسكرهم الكلمات والوعود الحلوة . لذلك اسقيهم خمرا يصنع لهم انواس النصر وهم مهزومون . ويحول صحاريهم الى جنة . وهي تبيد الزرع والضرع !

نعم لقد اعجبت جدا بخطبك ولم يكن لدي عليها سوى اعتراض واحد و « بسيط جدا .. جدا » . وهو ان خطبك التي القيتها في القاهرة والاردن وغيرهما . لم تكتب انت حرفا واحدا منها . ولم تكن تعلم شيئا عن مضامينها !

فلي خطبك تتناول افكارا اكبر من حجم دماغك واعمق من افكارك البسيطة جدا والتي لا تتخطى حدود « الاشباع المباشر » لاحتياجاتك اليومية ! فكيف تحولت فجاة الى مفكر ومصلح ديني وداعية سلام وعالم نفس ؟ الجواب بسيط . انه ليس سرا ان رؤساء اميركا وغيرهم من كبار المسؤولين . لا صلة لهم بالخطب التي يلقونها . لانها تعد لهم من قبل خبراء عديدي الاختصاصات . بعد ان تقرر جهات اخرى ما يجب قوله وتاكيده !

بعد ذلك ياتي دور المخرج وكاتب السيناريو والماكيير ! تجلس اياما لتحفظ عن ظهر قلب الافكار والكلمات . ثم يتناولك المخرج وكاتب السيناريو ليعلماك كيف تبتسم ومتى تنحني . واين تمد يدك ومتى ترفع صوتك او تخفضه ! ان الرئيس الاميركي لا يخرج للناس الا بعد ان « ترتب » افكاره واقواله وحركاته ونكاته وملابسه ومكياجه !

لذلك إسمح لي ياسيادة الرئيس ان اقول لك بان روعة خطبك وحركاتك ليست سوى فضيلة ممثل بارع يؤدي دورا تم تلقينه اياه ! اراك غاضبا ياسيادة الرئيس رغم انك تسمع هذا الكلام في اميركا عشرات المرات في الشهر الواحد . ولهذا لااستطيع ان افسر غضبك الا على انه بدافع عنصري فانا العربي المسلم لايحق لي ان اقول لك الحقيقة فيما يحق للاميركي والاوروبي ان يقولها لك فتبتسم لتعبر عن (ديمقراطيتك !) هناك تتمثل الابتسامة بعد انتقادك . وربما بعد صفعك . بصوت انتخابي تحسب له الف حساب . اما هنا فلا صوت انتخابي . لذلك حينما تنتقد تصبح عصبيا وتبدا بخلع ملابس وجهك . وربما ملابس جسدك كما فعلت مع بولا !

حينما وصلت القاهرة والتقيت بصديقك العبقري والمفكر وعفيف اليد واللسان حسني مبارك امتدحته بطريقة طبيعية . وكان يمكن ان نحسب ذلك نوعا من اللياقات الدبلوماسية ! لكنك مع الاسف الشديد ياسيادة رئيس اميركا استعرت خطاب بعض الزعماء العرب فرحت تتحدث عن (النموذج المصري للسلام) والذي يجب ان يحتذى به ! ولكي لااظلمك سانقل حرفيا ماقلت : (ان نموذج مصر الشجاع الذي تم في كامب ديفيد قد عبد الطريق من اجل التقدم التاريخي الذي نحتفل به اليوم . فهذه المنطقة والمجتمع الدولي باكمله مدين لك ولشعبك بالامتنان) .

هل تعرف شخصا اسمه ميكيا فيلي ؟ في اميركا تعودتم على اعداد موجزات من كل شيء تماما مثل اعداد طعام موجز (سهل وسريع وقليل) مثل ...

مصر اكبر واهم فروعه . قد شجب على لسان رئيسه المصري سعد الدين وهبة محاولات التطبيع ورفضها . في مؤتمر صحفي عقده يوم ١٩٩٤/١٠/٢٧ في القاهرة ؟ الم يقولوا لك انه كان ردا عليك وعلى خطابك في القاهرة وعلى ماقالته سلطات تل ابيب من ان العلاقات الثقافية والفنية العربية ستطبع مع الكيان الصهيوني . قال السيد وهبة : (ان ذلك نوع من الخيال لان الصراع العربي ـ الصهيوني مازال مستمرا وان الشعب العربي من المحيط الى الخليج يرفض اية علاقات ثقافية او فنية مع الكيان الصهيوني)

سعدالدين وهبة مصري لايعادي نظام حسني مبارك . لكنه يعبر عن واقع الحال ! وكلام السيد وهبة ليس سوى تعبير عن موقف كل مصري . ولكي يكون كلامك دقيقا ارجو ان تطلب من تابعك حسني مبارك الذي لايرد على طلباتك الا بعبارة (امرك سيدي) (حالا يابيه) . ان يزودك بعدد المصريين الذين زاروا الكيان الصهيوني خلال خمس عشرة سنة . وعدد التجار المصريين الذين عقدوا صفقات مع الكيان الصهيوني ؟ وعدد المصريين الذين يحضرون دعوات السفارة الصهيونية في القاهرة !

يقينا . واذا كان الفهلوي حسني مبارك سيزودك بمعلومات علنية ومعروفة . ستكتشف ان الشعب المصري بعفويته وارادته الوطنية يرفض بشدة التطبيع مع الكيان الصهيوني . فلم تفتح الحدود ولاازيلت السدود ولم تتدفق السلع ولا السياح ! اما الذين يتبادلون الزيارات فهم رجال المخابرات والرسميون فقط . وبضعة انفار ساقطين وطنيا .!

وقبل هذا وذاك الم تسال مستشاريك الامنيين الذين طلبوا منك التقيد بكل تعليماتهم عند وصولك للقاهرة . وحشدوا لك (١٥٠٠) رجل امن اميركي اضافة لالاف رجال الامن المصريين . ونصحوك بعدم ركوب سيارة مكشوفة او التجول في شوارع القاهرة الخ . الم تسالهم ياسيادة الرئيس : لماذا كل ذلك اذا كانت علاقات مصر مع (اسرائيل) نموذجا للسلام يجب ان يحتذى به ؟!

يقينا انك ستجيب استنادا الى تقرير مفصل قدمه مدير المخابرات الاميركي (ولسي) لك قبل مغادرة واشنطن : ان الارهاب في مصر موجود لذلك فان الحذر ضروري جدا . لنقبل هذا الكلام ياسيادة الرئيس ولنجعله اساسا للحوار بيننا . ولنتوقف قليلا عند هذه النقطة .

ان مايجري في مصر ليس ارهابا . بل هو انتفاضة شعبية عامة مسلحة بدات منذ سنوات في الريف ثم وصلت في العام الماضي الى القاهرة ! . فالارهاب عمل فردي او نخبوي محدود اما العمل الجماهيري المسلح والجماعي والذي يستمر لسنوات وفي اطار اهداف علنية فانه يسمى « انتفاضة شعبية » . او « كفاح مسلح » او « ثورة وطنية » .

في مصر . ورغم اختلاف اتجاهات من يحملون السلاح ضد النظام المصري . الذي اجبرهم على ذلك بقمعهم وحرمانهم من حق التعبير الحر . هناك اجماع وطني على مسالتين : المسالة الاولى ان التطبيع مع الكيان الصهيوني خيانة وطنية وكفر ديني .

اما المسالة الثانية فهي ان ماساة مصر سببها الكيان الصهيوني واميركا . اللذان حولا مقابر مصر الى مدن مسكونة بالالاف العوائل ! . هل سمعت ياسيادة الرئيس ان هناك بلدا في العالم غير مصر تستخدم فيه المقابر كفنادق مجانية لمبيت دائم لالاف العوائل ؟ .

اذا كان شعب مصر العظيم وبعد مرور اكثر من (١٥) عاما على التطبيع مازال معتصما ضده ويرفضه بشدة ويعده مصدر بلاء مصر . فكيف تورطت واعتبرت النموذج المصري هو النموذج الواجب الاحتذاء به ؟ . هل تتعمد القول بان التطبيع مع الكيان الصهيوني يعني . ويجب ان يعني . الخراب لكل قطر عربي يطبع مثلما حدث لمصر ؟ . اننا في العراق . وفي ضوء تجربتنا المرة الحالية معكم ياسيادة الرئيس . نؤكد بانكم تريدون من وراء التطبيع مع الكيان الصهيوني تحطيم الكيانات العربية من الداخل وعبر الافساد والتخريب المنظم للاقتصادات والمجتمعات العربية .

ومادمت ياسيادة الرئيس المحترم قد تحدثت عن رضا الشعب العربي بالتطبيع مع الكيان الصهيوني على طريقة ميكيافيلي . فاسمح لي ان اذكرك بحقيقة صدرت من مبعوثك غير الرسمي حاليا والرئيس الديمقراطي السابق جيمي كارتر . عند توقيع انور السادات ومناحيم بيجن لاتفاقيتي كامب ديفيد . فلقد قال ان توقيع هاتين الاتفاقيتين يمثل نجاحنا في اقامة السلام بين الحكومات . وتلك خطوة اساسية ومهمة . ولكن الاهم من كل ذلك هو اقامة سلام الشعوب . فبدون سلام الشعوب لاقيمة لسلام الحكومات .

هذا ماقاله سلفك الديمقراطي كارتر . وهو قول حقيقي ١٠٠٪ لان السلام . ومن تسميته وروحه . هو عملية استقرار وانهاء للعنف بكل اشكاله . واهمها الفرض والالحاق والابتزاز وسياسة القوة . ان التاريخ واضح في هذه المسالة . فالسلام يتناقض كليا مع الضغوط او الابتزاز الذي يمارس ضد احد طرفي العملية السلمية . فحينما يتفاهم الناس بحرية ويتم الاتفاق دون اجبار او ابتزاز وكثمرة لاقتناع الطرفين او الاطراف المعنية . يحل سلام دائم وعادل وتستاصل المشاكل من الجذور . وهذا هو احد دروس كل التاريخ القديم والحديث .

وعلى العكس من ذلك . فان لجوء احد الطرفين الى استخدام تفوقه الذاتي . او امتلاكه التاثير نتيجة طرف خارجي قوي له . لفرض واقع واجبار الطرف الاخر على قبولها . لاينتج الا مايمكن تسميته بـ « سلام القوة » . وهو سلام هش ومؤقت يستبطن عوامل الحرب والصراع . لان احد الطرفين مقتنع بانه اجبر على توقيع اتفاقيات مجحفة وغير عادلة او تضر بمصالحه القومية . الم تسمع بـ (اتفاقية فرساي) التي فرضت على المانيا ...

شوفنمان : امريكا توظف القانون الدولي لمصالحها

□ بغداد / الجمهورية : عبر وزير الدفاع الفرنسي الاسبق جان بيير شوفنمان عن اعجابه بالشعب العراقي ووصفه بانه شعب شجاع ومؤمن بمستقبله . واكد الوزير الفرنسي السابق في لقاء اجراه تلفزيون الشباب ان الولايات المتحدة . وبعد نهاية الاتحاد السوفييتي . تحاول توظيف القانون الدولي لمصلحتها . وفي معرض حديثه عن الموقف الروسي . قال شوفنمان ان موقف موسكو يتماشى مع مواقف باريس وعلى العراق ان ياخذ هذا بالحسبان . وفي ختام حديثه عبر عن ثقته بمستقبل الشعب العراقي ودور العراق في تنمية الاوضاع الاقتصادية في المنطقة . وكان شوفنمان قد صرح لمندوب (واع) ان العراق ادى بشكل تام جميع التزاماته ازاء القرار (٦٨٧) وانه في ضوء هذا الموقف يجب على مجلس الامن ان يلتزم من جانبه بتعهداته .

واضاف شوفنمان ان فرنسا تحترم خيار العراق لان يصبح من البلدان الكبرى المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . وان بلاده يجب ان تاخذ دورها في دعم العراق لتحقيق هذا الخيار . واكد اننا الان في مرحلة قريبة من الموعد الذي يتوجب فيه رفع الحصار عن العراق □

الميزانية السعودية لاتحتمل نفقات تخزين الاسلحة الامريكية

■ نيويورك/واع : ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان السعودية مترددة في خزن المعدات العسكرية الثقيلة الامريكية في اراضيها بسبب اوضاعها المالية المذكورة حيث ان الامريكان يطالبون السعودية بتحمل نفقات هذه الاسلحة ونفقات خزنها . كما رفضت السعودية المساعدة في دفع تكاليف العملية العسكرية الامريكية الاخيرة في الخليج والذي قيل انها تكلف حوالي مليار دولار .. وقد اقترح النظام السعودي على واشنطن الحصول على هذه الاموال من حكام الكويت . وقالت نيويورك تايمز ان كلنتون سيناقش هذا الموضوع مع فهد خلال زيارته للسعودية . واضافت الصحيفة قائلة انه اذا لم يوافق السعوديون على الخزن او على التمويل فان الادارة الامريكية ستحاول اقناع الامارات العربية بذلك رغم ان خزينة الامارات العربية خاوية هي ايضا بسبب فضيحة بنك الاعتماد التجاري الدولي الذي يملكه حكام الامارات والذي افلس نتيجة الاختلاسات الكبيرة التي حصلت فيه مما دفع الحكومتين البريطانية والامريكية على اجبار حكام الامارات على تسديد تعويضات للمودعين في البنك من اموالهم الخاصة بلغت المليارات من الدولارات □

شيللر : مستعدون لمناقشة افاق المستقبل مع العراق

■ الجمهورية / انصات : اكدت رئيسة وزراء تركيا تانسو شيللر . ان بلادها مستعدة للتفاوض مع العراق حول افاق المستقبل . وذلك بعد ان تحسم مسالة الاعتراف بحدود الكويت . واضافت في لقاء اجرته معها شبكة التلفزيون الامريكية (CNN) ان من الضروري اعادة تشغيل انبوب النفط بين العراق وتركيا وجعله صالحا ومهيئا للعمل □

تتمات

لقاءات سرية بين الصهاينة والسوريين منذ سنة

تتمة المنشور ص١ على التمسك بالقدس عاصمة ابدية لهم . وفي خبر اوردته (واع) فقد كشفت صحيفة هاارتز الصهيونية ان ضباطا سوريين وصهاينة يعقدون لقاءات سرية منذ اكثر من سنة من اجل مناقشة مسائل امنية تخص الطرفين . وقالت الصحيفة ان هذه اللقاءات منتظمة وهي تتم في عواصم اوربية واحيانا في الاراضي اللبنانية بسبب قربها جغرافيا . واكدت الصحيفة ان قائد وحدة الاتصال مع الجيوش الاجنبية الجنرال باروخ شبيغل يتولى هذه الاتصالات من الجانب الصهيوني في حين يتولاه عن الجانب السوري اللواء عدنان طيارة الذي شارك في ١٩٧٤ في المفاوضات من اجل فك الاشتباك في هضبة الجولان بعد حرب تشرين ١٩٧٣ .

واشارت الصحيفة الى ان مصر التي لعبت دور الوسيط شاركت في تنظيم احد هذه اللقاءات في عاصمة اوربية . من جهة اخرى يجتمع رابين اليوم في الدار البيضاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحضور وزير الخارجية الصهيوني شيمون بيريز وذلك قبل بدء اعمال المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي يبدا اجتماعاته هناك اليوم . ويشارك في المؤتمر الذي يدور حول الشرق الاوسط وافريقيا وفد صهيوني يضم ١٣٠ رجل اعمال . على صعيد اخر اعلن راديو تل ابيب انه تقرر تاجيل فتح مكتب الاتصال (الاسرائيلي) في الرباط الذي كان مقررا ان يتم يوم امس حتى الثلاثاء المقبل وبعد انتهاء المؤتمر الاقتصادي . بناء على طلب المغرب □

شخصيات فرنسية تطالب باريس وموسكو بقرار

تتمة المنشور ص١ القرار ٦٨٧ مؤكدا ان الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي منذ اكثر من اربع سنوات تسبب في حدوث نقص حاد في المواد الغذائية والدوائية انعكس بشكل خطير على حياة العراقيين وبات يهدد مستقبلهم . واكدت السيدة روزلين باشلو النائبة في الجمعية الوطنية الفرنسية ان هناك تغييرا ملموسا لدى الراي العام الفرنسي الى جانب العراق وان هناك خططا للعمل في المستقبل القريب داخل الجمعية الوطنية الفرنسية وخارجها بهدف تنوير الراي العام الفرنسي باتجاه العمل لرفع الحصار المفروض على العراق في اقرب وقت .

مطالبة الفرنسيون الى ان العراق قد اوفى بكافة التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة وانه يتوجب على المنظمة الدولية الان الوفاء بالتزاماتها ورفع الحظر عن العراق . كما جرى خلال هذه اللقاءات بحث اخر تطورات العلاقة بين العراق ومجلس الامن والمبادرة العراقية الروسية المشتركة والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها .. واجتمع السيد خالد عبدالمنعم رشيد رئيس وفد العراق الى مؤتمر باريس حول اثار الحصار المفروض على العراق امس الاول مع السيد جيل مونيه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية . وقدم رئيس وفد العراق خلال الاجتماع عرضا لاثار الحصار الجائر المفروض على العراق . من جانبه اكد السيد مونيه اهمية الجهود التي تبذلها المنظمات والجمعيات الفرنسية من اجل توضيح الحقائق الى الاوساط الرسمية الفرنسية بما يؤدي الى رفع الحظر المفروض على العراق . وشدد رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية على ضرورة قيام فرنسا وروسيا باتخاذ قرار مستقل لرفع الحظر عن العراق في حالة عدم قيام الامم المتحدة باتخاذ مثل هذا القرار □

وعلى الصعيد نفسه اشار السيد دانييل غاريغ النائب البرلماني عن

خبير بريطاني : على الاوبك

تتمة المنشور ص١ واشار الى ان ابار الجنوب يمكنها ان تعاود الانتاج خلال بضعة ايام فيما يمكن ان تعود ابار الشمال الى الانتاج في فترة لا تتجاوز الاسبوع . واختتم الخبير البريطاني حديثه بالقول ان على (اوبك) ان تكون مستعدة لاستيعاب نفط العراق عند عودة تصديره وافساح المجال للعراق لاخذ حصته بين دول المنظمة □

الان جوبيه : على المجتمع الدولي

تتمة المنشور ص١ ان يكون قد تم استنفاد جميع القنوات الدبلوماسية بدون نجاح . وان يشير قرار المجلس بشكل ضمني الى الاعمال التي يجب ان تقوم بها الدولة المعنية والتي يمكن بواسطتها رفع العقوبات . وآخيرا فان ابقاء العقوبات يجب ان تعاد دراسته بشكل منتظم وبنية حسنة . واضاف جوبيه في مقاله ان فرنسا تريد اليوم تعزيز الواقعية الاقليمية لدول الخليج واعطاء العراق افاقا واضحة للخروج من الازمة . وذكر المقال ان خصوصية الخطاب الفرنسي تجلب الاحترام وان تصميم باريس الحازم خلال الازمة وارسال فرقاطة وصلت قبل السفن الامريكية وفي الوقت نفسه عدم المبالغة في الرد على العراق . كان موضع ترحيب . وتحدث جوبيه عن الخصوصية الدولية لبلده بالقول ان خصوصيتنا الدولية يمكن ان تعبر عن نفسها في هذه المنطقة وهناك امكانيات لبناء اشياء كثيرة والمباشرة باشياء اخرى □

شعث ينفي بحث العلاقة

تتمة المنشور ص١ الفلسطيني في مؤتمر صحفي في غزة امس ان الاجتماع الذي ضم الرئيس المصري لم يناقش اي خطوات ستتخذ ضد حماس او ما يجب ان تفعله السلطة الفلسطينية لشن حملة على الحركة . وكان الرئيس الامريكي بيل كلنتون قال في مؤتمر صحفي في القاهرة عقب هذا الاجتماع ان عرفات (سيلتزم بتعهده بمحاربة الفلسطينيين المعارضين) لما وصفه بـ (السلام مع اسرائيل) □

كوزيريف ينتقد اوكرانيا

تتمة المنشور ص١ على كييف ان تستغل بعض ماستحصل عليه من مساعدات في سداد ثمن امدادات الطاقة في المستقبل . وطالب كوزيريف اوكرانيا ايضا بان تعلن رسميا تخليها عن اي نصيب في ممتلكات وديون الاتحاد السوفيتي السابق التي تبلغ قيمتها الاجمالية (٨٠) مليار دولار وتدفع روسيا السداد خدمة هذا الدين الضخم منذ انهيار الاتحاد السوفيتي الا ان اوكرانيا تقول ان القضية ماتزال ...

أراض استأجرها الكيان الصهيوني من الاردن

٨٤٠ دونما نقلت لسيادة الاردن واستاجرتها اسرائيل

اسرائيل — الاردن — نهر اليرموك — ضولوجة — حصبة

٣٠٠٠ دونم ... منطقة مزروعة نقلت للسيادة الاردنية واستاجرتها اسرائيل

٢٠٠٠ دونم ستنقل الى السيادة الاردنية وتستاجرها اسرائيل ٢٥ عاما

مواقع الاراضي الاردنية المؤجرة(لاسرائيل)

■ عمان/خاص بالجمهورية : نشرت الصحف الاردنية اصل الخارطة التي اعتمدتها (اتفاقية الصلح الاردني الصهيوني) وتتبين فيها مواقع الاراضي الاردنية التي اجرتها لـ « اسرائيل » . وتوضح الخارطة التفاصيل الجغرافية لـ (٤٨٤٠) دونما من الاراضي التي ستنقل للسيادة الاردنية . بموجب الاتفاقية على ان تبقى تحت السيطرة « الاسرائيلية » مستاجرة لمدة خمس وعشرين سنة قابلة للتجديد .. ونصت الاتفاقية على « حق اسرائيل في التصرف بهذه الاراضي وبناء المستوطنات فيها » . وكانت احزاب المعارضة الاردنية والاوساط الشعبية . قد اعربت عن استيائها من الاتفاقية الاردنية ـ الصهيونية برمتها . وشددت على رفضها التنازل عن الاراضي ومصادر المياه في مناطق الاراضي التي (استاجرتها) اسرائيل □

الرئيس القائد يتلقى برقيتي حب ووفاء من جماهير المعلمين والاطباء

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب ووفاء من جماهير المعلمين لمناسبة انعقاد المجلس المركزي لنقابة المعلمين في القطر .. وجاء في البرقية ان انعقاد المجلس المركزي للنقابة الذي يتزامن مع روعة وصمود وشجاعة شعبنا ووقفته الباسلة خلف قيادتكم في مواجهة الصفحات الاخيرة للمؤامرة انما يكسب المعلمين شرفا ومعنى متميزا في نضالهم الوطني والقومي وهم يؤدون رسالتهم التربوية في تحقيق الكفاءة العالية لمفردات العملية التعليمية وترسيخ القيم النبيلة وتعميق روح الصبر والايمان والمطاولة .. وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاطباء المشاركين في المؤتمر العلمي الاول للجمعية الطبية العراقية اشادوا فيها بالدعم اللامحدود الذي يحظى به القطاع الطبي من لدن سيادته والمكرمات التي شملت اطباء العراق بصورة عامة واطباء الجملة العصبية بصورة خاصة مؤكدين تحملهم المسؤولية لخدمة العراق الابي □

عشائر المثنى وعمال نينوى يجددون عهد الحب والولاء للقائد

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء في محافظة المثنى جددوا فيها عهد الحب والولاء لسيادته معلنين تطوعهم للدفاع عن العراق العظيم ضد كل اشكال التآمر الذي تحيكه امريكا واقزامها الصغار في المنطقة لاطالة امد الحصار الجائر حول شعبنا .. واعربوا عن استعدادهم للتضحية بالنفس والنفيس من اجل عزة العراق وزيادة الانتاج وتوفير الغذاء كسرا لطوق الحصار الجائر .. كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عمال نينوى عاهدوا فيها سيادته على البقاء جنودا امناء خلف قيادته الحكيمة لمواجهة كل اشكال التآمر والعدوان . وجاء في البرقية .. سنبقى عند حسن ظنكم في زيادة الانتاج والابداع والقيام بالمبادرات لكسر الحصار الجائر وتحطيم احلام الطغاة الذين بدأوا يلمسون خطل حساباتهم وبؤس مخططاتهم ضد شعبنا وبلدنا .. دمتم سيادة الرئيس قائدا فذا لشعبنا وامتنا والله اكبر والنصر للمؤمنين □

ال رميض وال ازيرج يجددون عهدهم للقائد الحبيب

■ ذي قار – ميسان/مراسلا الجمهورية : عاهد ابناء عشيرة ال رميض بناحية الاصلاح في محافظة ذي قار قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة المسيرة الظافرة خلف قيادة سيادته حتى تحقيق النصر ...

النمنة وخطباء الجوامع في بغداد والمحافظات يبتهلون الى الله ان يحفظ القائد المجاهد

... مدفوعين من قبل اعداء الاسلام وراح ضحيتها عدد من الابرياء في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية . وناشدوا المنظمات الدولية والانسانية في العالم بضرورة الوقوف الى جانب الشعب العراقي في سعيه من اجل رفع الحصار الظالم المفروض عليه والذي ادى الى وفاة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ . واكدوا ضرورة تكاتف المسلمين وتمتين وحدتهم لمواجهة مخططات الاعداء التي تستهدف النيل من مقدسات المسلمين وتراثهم الحضاري □

الصحفيون الشباب يدارسون اوضاعهم

■ بغداد/الجمهورية : تباحث اعضاء المجلس الاداري لرابطة الصحفيين الشباب سبل تنشيط عمل الرابطة وزيادة فعاليتها في الوسط الشبابي . وجرى في الاجتماع الاستثنائي الذي حضره رؤساء الرابطة في بغداد والمحافظات مناقشة اخر الاستعدادات لاقامة المؤتمر المركزي الثاني الذي ستبدأ اعماله يوم ١٣/١١ المقبل □

جريمة زراعية سببها الحصار الظالم

■ بغداد/راوية هاشم : اثر الحصار الظالم على ارتفاع المساحة المصابة بحشرة السونة في محافظة نينوى من (٥٦٧) الف دونم عام ١٩٩٢ الى (٦٧١) الف دونم من العام الماضي لعدم توفر المبيدات . وقال مصدر في وزارة الزراعة ان الحصار اثر ايضا على ارتفاع اصابة الحقول بالقوارض حيث بلغت المساحة المصابة بالقوارض والمكافحة في محافظة التاميم الى (١٨٧) الف دونم خلال العام الماضي مشيرا الى ان اجمالي المساحة المصابة والمكافحة بالافات الزراعية في عموم محافظات القطر بلغت (٩) ملايين و(١١٢) الف دونم عام ١٩٩٢ مقارنة بعام ١٩٨٩ التي بلغت (٧) ملايين و(٧٣٥) الف دونم . واضاف ان الانتاج النباتي تأثر بسبب القوارض في بعض انواع البذور والتقاوى المستوردة وخاصة بعض الاصناف التي لاننتج بذورها في القطر مما ادى الى انخفاض الانتاجية وتقليص المساحات المزروعة بهذه المحاصيل وان الدمار الحق الضرر بانتاج الاسمدة جراء العدوان الثلاثيني مما ادى الى هدم كفاءة الاسمدة المركبة لتغطية حاجة انواع المزروعات الحقلية ...



واوضح ان جهود الوزارة انصبت في زيادة مساحة المحاصيل الستراتيجية (الحنطة والشعير والشلب والذرة الصفراء وزهرة الشمس) زيادة كبيرة في المواسم التي اعقبت العدوان الثلاثيني الا ان الانتاج لم يرتفع بنفس الوتائر المذكورة مشيرا الى ان المشاجر الاروائية قد تدهورت هي الاخرى بسبب الحصار والبالغ مساحتها (٣١) الفا و(٤٥٧) دونما لعدم توفر المضخات والاجهزة المستخدمة في الغابات كاجهزة القياس والمناظير . واشار الى ان الحصار قد اثر على الانتاج الحيواني نتيجة النقص الحاصل في المواد العلفية المستوردة وتأخر وصول اللقاحات البيطرية والادوية المستوردة مضيفا ان حصة الفرد بعد الحصار من الحليب ومشتقاته بلغت (١٠) كيلوغرامات بينما كانت (٦٣) كيلوغراما في السنة وبلغت حصة الفرد من بيض المائدة (٢٥) كغم في السنة بينما كانت قبل الحصار (٨٥)كغم . واضاف ان حصة الفرد من اللحوم الحمراء بعد الحصار بلغت (٨ر٢) كيلوغرام في السنة بينما بلغت قبل الحصار (١٢)كغم اما حصة الفرد من لحوم الدجاج بلغت (٥ر١) كيلوغرام بينما بلغت قبل الحصار (٥ر١٢) كغم وبلغت حصة الفرد من لحوم الاسماك (٥ر١) كيلوغرام بعد الحصار بينما كانت قبل الحصار (٥ر٣) كيلوغرام ..

وبين ان الحصار لعب دورا كبيرا في نقص اعداد الاغنام والماعز والبقر والجاموس اذ بلغ عدد الابقار في عام ١٩٩٠ مليونا و(٥٢١) الف راس بينما بلغت العام الماضي مليونا و(١٢٠) راسا وكان عدد الجاموس في عام ١٩٩٠ (١٢٩) الف راس بينما بلغ عددها خلال العام الماضي (٩٨) الفا و(٧٠٠) راس مشيرا الى ان عدد الاغنام كان (٨) ملايين و(٦٣١) الف راس بينما بلغت خلال العام الماضي (٦) ملايين و(٣٠٠) الف راس اما عدد الماعز فقد كان عددها مليونا و(٣٥١) الف راس بينما بلغت خلال العام الماضي مليونا (٥٠) الف راس . وذكر ان نقص الاعلاف بسبب الحصار وعدم استيرادها كان له الاثر الكبير في انخفاض كمية الاعلاف التي تجهز للمشاريع الحيوانية فقد بلغت الكميات المتوفرة قبل الحصار من الذرة الصفراء (١٠) ملايين و(٤٠) الف طن بينما بلغت المستوردة من قبل القطاع الخاص بكميات محدودة وبلغت كمية المركزات البروتينية قبل الحصار (٢١٥) الف طن بينما لم تجهز خلال العام الماضي لعدم توفرها وكذلك كسبة فول الصويا لم تجهز هي الاخرى العام الماضي بينما بلغت قبل الحصار (٤٠٠) الف طن وبلغت كمية النخالة (٤٥٠) الف طن قبل الحصار بينما بلغت العام الماضي (٧٠) الف طن . وقال ان نسبة كميات الحبوب المطحونة من قبل مطاحن القطر قد انخفضت مما ادى الى انخفاض النخالة المخصصة الى مشاريع الثروة الحيوانية من (٥٢) بالمائة الى (٢٨) بالمائة من انتاج المطاحن فضلا عن انخفاض نسبة الشعير من (٦ر٣٩) الف طن الى (١١٠) الاف طن خلال العام الماضي جهز منها (٧٠) الفا فقط ولم تخصص اي كمية للعام الحالي □

العراق يطالب بوقف حرب تجويع الشعوب

■ بغداد/ الجمهورية : طلب العراق ادراج بندين اضافيين في جدول اعمال المؤتمر العالمي الخامس حول المراة الذي تنظمه الامم المتحدة في بكين في عام ١٩٩٥ تحت عنوان : ضرورة وضع برنامج لمعالجة التلوث البيئي ودور المراة في حماية الطفولة والعائلة من التلوث ، ايقاف حرب التجويع السياسي للشعوب في العالم وتأثيراتها السلبية على المراة والطفل والعائلة .. وقدمت ممثلة المجلس الوطني هذين المشروعين في اجتماع النساء البرلمانيات الذي عقد على هامش المؤتمر البرلماني الدولي الثاني والتسعين وبحث مشاركة المراة البرلمانية في الحياة السياسية وفي صنع القرار وتطرق الى المساواة في الحقوق والواجبات بين المراة والرجل ودرس توزيع المقاعد بين الجنسين في البرلمانات □

شوفنمان زار النجف والكوفة وكربلاء

■ النجف/والكوفة وكربلاء/واع : زار السيد جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي الاسبق مدن النجف والكوفة وكربلاء . واستمع السيد شوفنمان الى شرح قدمه السيد عزيز عبدالكريم المعموري محافظ النجف وكالة عن حضارة وتاريخ النجف والكوفة وكربلاء عربيا واسلاميا . واطلع الوزير الفرنسي على اثار العدوان الثلاثيني الغادر الذي لحق بالعتبات المقدسة واماكن العبادة ودور المواطنين كما اطلع على عدد الوفيات بالنساء والشيوخ والاطفال التي سببها الحصار الجائر المفروض على العراق من قبل امريكا وبريطانيا . كما زار محافظة كربلاء امس السيد جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي الاسبق . وكان في استقباله السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء الذي قدم له شرحا مفصلا عن الاهتمام الذي حظيت به المحافظة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين . كما استعرض السيد المحافظ اثار الدمار والخراب الذي لحق بالمحافظة جراء العدوان الثلاثيني الغادر وصفحة الغدر والخيانة واثار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق . واشاد الوزير الفرنسي بهمة ابناء العراق وبطولاتهم السخية دفاعا عن ارضهم وشرفهم □

مجلس الوزراء يصدر نظام الاندثار والاطفاء للقطاع الخاص والمختلط والتعاوني

■ بغداد/مجيد اللامي : اصدر مجلس الوزراء نظاما جديدا للاندثار والاطفاء للقطاع الخاص والمختلط والتعاوني يحل محل النظام الحالي رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٧ . وتضمن النظام بان للمكلف بضريبة الدخل شخصا طبيعيا كان ام معنويا تحميل ما ينتجه من سلع وما يقدمه من خدمات وما يقوم به من اعمال بالكلف الناشئة عن اندثار موجوداته الثابتة المستعملة بالانتاج وتوليد الدخل واطفاء مايتعلق بالدخل من مصروفات ايرادية مؤجلة وموجودات معنوية وفق النسب والاسس المعتمدة .

وتعتمد القيمة التاريخية للموجودات الثابتة اساسا لاحتساب الاندثار والاطفاء وتضاف المصروفات التي تنطبق على الموجودات الثابتة لغرض زيادة طاقتها الانتاجية او تطويرها الى قيمة تلك الموجودات وبذلك يحتسب الاندثار القيمة المعدلة بعد اضافة المصروفات اما المصروفات التي لا تحدث تغييرا جوهريا عند تعميد الموجودات الثابتة فتعتبر من المصروفات الايرادية .. وتطبق نسب الاندثار للموجودات الثابتة وفقا لنوع النشاط الاقتصادي للمكلف .

كما اوضح النظام بان تطفأ مصاريف ما قبل التشغيل التجاري الناشئة عن التشغيل التجريبي للمشروعات المشمولة باحكام هذا النظام خلال مدة اقصاها عشر سنوات او العمر الانتاجي للمشروع ايهما اقل ويعتبر ابتداء الشهر الاول الذي يلي تاريخ المباشرة باستخدام اي من الموجودات هو التاريخ الاساسي لاحتساب قسط الاندثار الذي يجب ان يقسم تقسيما متناسبا محل الاشهر المتبقية من السنة المالية . وخول النظام وزير المالية بموافقة مجلس الوزراء اصدار تعليمات يسمح بموجبها باندثار الموجودات الثابتة في فروع النشاط التي ترغب الدولة بتسريع عملية التنمية فيها على فترات اقصر □

ضوابط جديدة لتخصيص الاراضي السكنية

■ بغداد/ واع : اعتمدت وزارة الداخلية ضوابط جديدة في تخصيص الاراضي السكنية للمشمولين بها . وقال السيد عصام عبدالخضر الوكيل الفني لوزارة الداخلية (لواع) ان الضوابط الجديدة هي تخصيص (٥٠) بالمائة من الاراضي العائدة للدولة التي تفرز للاغراض السكنية ضمن كل تصميم قطاعي لبيعها الى المواطنين عن طريق المزايدة العلنية على ان يجري البيع بالمزايدة العلنية للقطع المشمولة بها لقطعة قطعة ولايحق للمشارك في المزايدة شراء اكثر من قطعة واحدة . واضاف ان المتبقي من الاراضي السكنية سيتم توزيعها على المواطنين وفق الاسبقيات التي حددت والتي شملت المجاهدين من عوائل الشهداء وحملة الاوسمة وحملة ثلاثة انواط فاكثر بلا بدل وعلى المتميزين وتشمل حملة نوط او نوطي شجاعة او نوطي استحقاق عالي بنسبة تخفيض (٨٠) بالمائة وحملة نوط استحقاق عالي او شارتي ام المعارك والمعوقين في القادسية وام المعارك والقضاة وبنسبة تخفيض (٧٠) بالمائة وحملة شارة الحزب بنسبة تخفيض (٦٠) بالمائة . واشار الى ان عملية التوزيع على موظفي الدولة ستكون حسب سنوات الخدمة حيث ستكون نسبة التخفيض (٥٠) بالمائة على ان يكون قد امضى ثلاث سنوات في خدمته على الاقل وخمس سنوات بعد استلام الارض على ان يقدم تعهدا مسبقا على تطبيق هذا الشرط . واوضح الوكيل الفني انه تم تحديد اسعار الاراضي المعدة للتوزيع وفق تقسيم المدن والقصبات في المحافظات حيث تم تحديدها بخمس فئات .. الفئة الممتازة بـ (٥٠٠) دينار للمتر الواحد .. والاولى بـ (٣٠٠) دينار .. والثانية (١٠٠) دينار والثالثة بـ (٥٠) دينار .. والرابعة بـ(١٠) دنانير للمتر المربع الواحد .

واكد ان المشمول بالمزايدة او التخصيص بالقطعة يجب ان لايملك هو او زوجته او اي من اولاده القاصرين قطعة ارض سكنية او دار او شقة سكنية او سبق لاي منهم ان تملك من الدولة او من احدى الجمعيات التعاونية للاسكان قطعة ارض سكنية او دار او شقة سكنية وان يتعهد بذلك وفق قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١٢٠) في ١٩٨٢/١/٢٠ ، وقال ان التخصيص او المزايدة يكون في مسقط راس المواطن □

يستذكر العراقيون اليوم اعادة اعمار سيد الجسور « الجمهورية »

■ بغداد / زامل غنام : تمر اليوم الذكرى الرابعة لاعادة اعمار جسر الجمهورية سيد الجسور الذي تعرض لاضرار جسيمة نتيجة القصف الصاروخي الوحشي لطائرات العدوان الامريكي . ويعد هذا الجسر شاهدا حيا على ارادة العراقيين المجاهدين في اعادة ما دمره الاشرار اعداء الانسانية والحضارات .. وكان لهذا الجسر كغيره من المواقع المدنية التي تعرضت للاضرار بسبب العدوان الامريكي الوحشي حضور مستمر من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين فقد قام سيادته بزيارة الجسر مرتين وكانت (الجمهورية) قد حضرت زيارة سيادته الثانية حيث لاحظت عبور سيادته للجسر مشيا على الاقدام بعد ان اعادت يد الخير العراقية من المجاهدين في وزارة الاسكان والتعمير اعماره والتقى سيادته خلال الزيارة بالمسؤولين عن اصلاح الجسر وقد خص السيد الرئيس القائد مجاهدي الاسكان بمقولته المشهورة خلال زيارته في ٢٩/ تموز/ ١٩٩١ انكم بحق ابطال .

وكانت اجهزة وزارة الاسكان والتعمير قد باشرت في ١٥/ ايار/ ١٩٩١ باعمال التصميم وجرد الاضرار والتفتيش عن الموارد والبدائل وحصر الامكانيات البشرية والمادية والالية . وقد واجهت حلقات التنفيذ ظروفا معقدة اهمها كان في رفع الفضاء الرابع المتضرر بهدف اعادة نصبه على المساند واحكام غلق المفصل مع الفضاء الخامس فضلا عن الدقة بالعمل حيث اثبت المجاهدون في قطاع الاسكان وطنيتهم الصحيحة واخلاصهم للقيادة التاريخية

وفي ٢٤/ تشرين الثاني / ١٩٩١ افتتح جسر الجمهورية من قبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وعاد الوصل بين ضفتي دجلة الخالد (الكرخ والرصافة) بعد ان تخطت وزارة الاسكان والتعمير تحديات اعمار الجسر هذا المشروع الرمز مستندة بذلك الى القدرات الذاتية وتفجير ابداعات العقل العراقي □

دور تبدأ من البيوت والشارع والمعامل وتنتهي فيها

■ ولام كمال العطار

الدوارون .. من الصبية الذين يدورون في الازقة والشوارع ، وينتقلون ما بين الحياء والمدن على اختلاف مستوياتها بحثا عن العتيق من الاشياء والمهملة منها كذلك ، لشرائه او استبداله يحملون من المياه البلاستيكية من الدكاكين وهو انتاج الاغليم ماحملوا الى المعامل .

الدوارون ... على السنة الناس ومصادفي كل الذين يدورون في الازقة بحثا عن العتيق (المستهلك) ومن الكلمات جاءت من (دور) العبارة التي تعني (بحث) .

انها عملية لماذا .. هذه التي يقوم بها هؤلاء الناس عملية دأب مستمر من السير للوصول على الاقدام بلا توقف الا ...

اجرة العربة الصغيرة التي نستعملها في عملنا (٧٥) دينار ثم المبلغ الذي ندفعه للرجل الذي يتعهد بايقاف سيارة الاجرة التي تنقلنا كل يوم وكل هذه المصاريف نتقاسمها بالتساوي !! شقيقه ماجد ١٥ سنة اكد ماقاله

اخوه واضاف ان ماتكسبه هو المورد الرئيس الذي تعتمد عليه العائلة لان والدنا رجل مسن ومتقاعد وبمرح طفولي قال انه خلال ثلاثة اسابيع فقد من وزنه خمسة كيلو غرامات بسبب الحر والشمس ثم علق ضاحكا (ماذا تقولين عن متسول وارده في اليوم الواحد (١٥٣٠) دينارا وحين ودعتهم طلب الصبية طلبا غريبا وهو ان لا اصفهم بالكلاب السائبة) كما وصفهم احد الزملاء الصحفيين .

من الدوارين الى (تجار) هذه المخلفات الذين هم حلقة وصل مابين (الدوارين وبين المعامل انهم ...

والدراسة

قال ساخرا هل كانت الشهادة ستدر علي ربحا كالذي احققه من هذا العمل معامل تفتقر الى الشروط الصحية

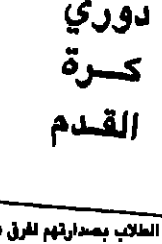
ومن الوسيط .. الى المعمل .. كما هي السلسلة وتوقفنا امام احد المعامل المتخصصة بتحويل المواد البلاستيكية والنايلون الى حبيبات عن طريق (فرم) المواد اعلاه بماكنة واحدة من صنع محلي .. يفتقر هذا المصنع الى اقل مواصفات المعمل البسيطة من حيث النظافة والشروط الصحية حيث تفوح منه رائحة الرطوبة .

العامل مهند .. يعمل مع ثلاثة اخرين باجر يومي مقداره (١٠٠) دينار اصغرهم في الحادية عشرة قال عن مهمة المعمل هذا .

يقوم المعمل بشراء المواد العتيقة من الوسيط حسابا بالكيلو غرام ثم نقوم هنا بفرزها حسب الالوان ومن ثم تفرم لتحول الى حبيبات نبيعها الى معامل تقوم بصنعها من جديد نشتري بـ١٥٠ ونبيع ١٧٠ دينارا ...

مهنة رائحة لسد الحاجة واشباع رغبات الربح السريع

متخصصون يناقشون اليوم الذكاء الصناعي الحاسبات



دوري كرة القدم

احتفظ الطلاب بصدارتهم لفرق دوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة القدم بعد ان اضافوا ثلاث نقاط لرصيدهم حصلوا عليها من اهل الدار فريق ديالى في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ديالى ضمن الدور السادس وانتهت بهدفين احرزهما اللاعبان علي حسين واحمد طارق .

وفي ملعب الشعب واجه الصقور صعوبة في التغلب على لاعبي كربلاء المثابرين فاكتفوا بهدف واحد ضمنوا به نقاط الفوز الثلاث فضلا عن اضاعة عدد من الفرص التي تهيأت لهم اسلم المرمى هدف الفوز كان رائعا بحق فقد اطلق علي زغير قذيفة بيسراه بعد ان راوغ الدفاع وفاجىء الجميع بها تهز اعلى الزاوية عن يسار الحارس .

وبرغم تفوق الصقور في فترات غير قليلة فقد ظهر فريق كربلاء بمستوى جيد وهاجم لاعبوه بثقة واجادوا نقل الكرة غير ان ...

الاشادة بنجاحه في مهمته .. هذا الفوز لم يكن كافيا للجويين للحفاظ على مركز الوصيف فقد احتله فريق الشرطة بفعل اهدافهم الستة ونقاطهم الاربع .

اعصار زوراني

وشهد الملعب ذاته بعدهما اعصارا زورانيا هائلا اكتسح به مرمى نادي الجيش فمزق شباكه بتسع كرات كان الممكن ويسهولة ان تزيد لولا اضاعة عدد من الفرص ...

انقطاع، ومقابل خلف هدفا واحدا .

وقد اضطر فريق الجيش الى اللعب بعشرة لاعبين في الدقائق الاخيرة ...

وبالتحديد في ملعب الشرطة كان حصاد اهل الدار وفيرا اذ خرجوا من لقائهم بالديوانية باربع نقاط ونصف دزينة من الاهداف وقد كانت هذه الحصيلة الثرة كافية لنقل المستضافين بها الى مركز الوصيف وبقامة مهرجان فرح متواصل على مدرجاتهم لم ينقطع الا للحظة . احرز فيها لاعب الديوانية مسلم حسن هدف ...

حول الضيوف منذ البداية على الدفاع ولجأوا لتطبيق مصيدة التسلل لفترات طويلة والسعي لتنظيم هجمات مرتدة بين فريقه الاول .. والاخير .

من نصيب عايد اسو وموفق جعفر .. وعدا عن اهداف الفوز الستة فقد اضاع لاعبو الشرطة فرصا عديدة للتسجيل كان استغلالها سيزيد من رصيدهم الكبير اصلا .

ومثلما كان العرض الرائع للاعبي الشرطة جديرا بالاشادة بعد ان تألقوا ...

لقطة من الدوري .. تصوير .. صباح جاسم

قليلا وعززوا من نتائجهم الباهرة في اكثر من مباراة سابقة ليدخلوا دائرة التنافس على الصدارة لايفصلهم عن قمتها سوى فارق نقطة واحدة . فقد كان اداء حكم المباراة السيد عبدالعال خضير متميزا وكان دقيقا في معظم قراراته وحازما في تأشير الاخطاء واشهار البطاقات الملونة بوجه من يستحقها اذ لم يتوان عن اشهار بطاقتين حمراوين بوجه لاعبي الديوانية قاسم فرج ومثنى عبدالزهرة وليظل ممسكا بزمام مباراة غير متكافئة طول الوقت .

بعد المباراة وبعد ان انفض مهرجان الاهداف بما انفض اليه لم يكن صعبا ان نكتشف امارات الفرح والسعادة وقد علت جبين السيد محمد طبره مدرب الشرطة الذي لخص للجمهورية انطباعاته عن احداثها قائلا :

« ان سعادتي غامرة بالعرض الرائع الذي قدمه فريقي وانا راض تماما عن اداء اللاعبين وحسن تطبيقهم للتوجيهات ومما ضاعف من سعادتي ان اللاعبين اكدوا مرة اخرى ان الفريق الحالي هو غيره في المواسم ...

وتحقيق النتائج التي تتناسب وحجم الرعاية الكبيرة التي نحظى بها .

ومن ابرز نتائج الدور السادس الاخرى فوز بابل على الكرخ ٣-٢ □

عبدالجليل موسى
محمد ابراهيم

اتحاد الكرة يجتمع برؤساء الفرق

يدعو الاتحاد العراقي لكرة القدم رؤساء فرق دوري الدرجة الاولى لحضور الاجتماع الذي يعقد بمقر الاتحاد في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم .

وقال الدكتور عبدالقادر زينل امين سر الاتحاد بان الهدف من هذا الاجتماع الذي يحضره رئيس لجنة الحكام وممثل واحد عن كل صحيفة ومجلة مناقشة اهم الامور المتعلقة بمباريات الدوري وظاهرة كثرة البطاقات الملونة وحالات الطفولة وضرورة تطبيق قانون اللعبة وتعديلاته الاخيرة □

زينل : لن يتكرر الخطأ

قال الدكتور عبدالقادر زينل امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم ان الاتحاد يتجاوب مع كل راي ومقترح هادف تطرحه الصحافة وعلى هذا الاساس فقد اثنى على الطارق الجمهورية وقال ان تحكيم مباراتين متتاليتين من نفس الشخص هو الخطا بعينه بل انه لايمكن ان يحدث وقد تباحث مع رئيس لجنة الحكام بهذا الشان وكذا الحال مع الاشارة الثانية واتضح ان غياب احد افراد طاقم التحكيم في المرتين كان سببا اضطر المشرف واللجنة مكرهين على الخلاف واضاف انه تلافيا لتكرار مثل هذه الحالة عند غياب احد الاطراف فقد طلب الى لجنة الحكام تسمية احتياط لكل مباراة فضلا عن الطلب الى المحكمين اشعار لجنتهم قبل وقت مناسب في الحالات الطارئة التي قد تمنعهم من الحضور □

بطولة ام المعارك بالدراجات

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للدراجات الثلاثاء المقبل بطولة ام المعارك بالدراجات .

ويشارك في منافسات البطولة التي تستمر ثلاثة ايام «٢٥» متسابقا يقطعون مسافة «٥٠» كيلومترا للمسافات الفردية و«١٠٠» كيلومتر للفرقية □

المبارز العربي

صدر العدد الجديد من مجلة المبارز العربي حافلا بالكثير من المواضيع الرياضية والمنوعة منها .. كل هذا الحب للقائد المنصور صدام حسين .... حزمة ضوء على بطولة ام المعارك بالجمباز .. عيون رياضيينا تتطلع للذهب في بطولة صدام بالتايكواندو ..

وتضمن العدد حديثا شاملا للشيخ محمد بن همام رئيس اتحاد الكرة القطري .. وحكايات واحداثا عن بطولة الدوري فضلا عن مواضيع فنية اخرى .

خمسة اختبارات لرماتنا

قرر الاتحاد العراقي للرماية اقامة خمسة اختبارات لرماة المنتخب العراقي استعدادا للقاء الودي مع منتخب قطر الذي سيقام في الدوحة خلال شهر كانون الثاني المقبل .

وقال السيد غالب علي امين سر الاتحاد انه سيتم في ضوء الاختبارات اختيار «١٢» راميا من بين «١٧» لتمثيل المنتخب في اللقاء □

اسيا حصلت على المقعد الثالث

وزع الاتحاد الدولي لكرة القدم الحصص الثماني الاضافية لنهائيات كاس العالم بعد زيادة عدد المنتخبات المتأهلة من «٢٤» الى «٣٢» منتخبا بدءا من البطولة المقبلة التي ستقام في فرنسا عام ١٩٩٨ .

ونالت كل من اوربا وافريقيا على مركزين اضافيين وامريكا الجنوبية والكونكاف على مركزين اضافيين واسيا على مركز واحد وتتنافس على الثاني مع الاقيانوس .

حرة مباشرة

يرغم ان ادوارا ستة فقط انقضت من دوري الكرة الا ان مسلسل الاطاحة بالمدربين يكاد يبلغ ذروته فمنذ الادوار الاولى بدأ المسلسل اذ استقال او اقيل مدربو الكوت وهركول والرمادي ومن ثم مدرب سامراء واخيرا مدرب الكرخ عادل يوسف .. وبرغم ان علامة الاستفهام توضع امام الحالة بصورة عامة ولكن ذلك لايمنع من افراد علامة خاصة امام اسم عادل يوسف الذي ادلى بتصريحات مبكرة بان فريقه سيظهر بصورة اكثر انسجاما في الادوار اللاحقة متفائلا لان هذا الفريق يضم عناصر كثيرة لم تلعب معا في مواسم سابقة ..

وقد توسمنا الخير بعد ان تلمسنا الرعاية الكبيرة التي احاطت ادارة النادي بها الفريق في فترة الاعداد والاهم ان الرعاية ستتواصل لكن ليس بالسرعة التي يتمناها الكرخيون الذين اقصوا المدرب وسط دهشة الكثيرين لان الدوري مازال يخطو خطواته الاولى والاهم ان المدرب لم يستكمل مفردات المنهاج الذي وضعه والذي لاتمثل نتائج المباريات الاولى كل مفرداته وتطلعاته .. ان احدا لايشكك في كفاءة المدرب الجديد ثامر قاسم ولكن السؤال الذي لابد منه هو .. هل سيعلق مصيره ايضا بميزان النتائج المبكرة فقط ؟ نأمل ان لايكون الجواب بـ نعم لان الصبر المعزز بالاجتهاد هو مفتاح النجاح الذي لم يسمح الكرخيون لمدربهم السابق عادل يوسف باستخدامه كما خطط .

واذا كان عادل والكرخ مثلا استشهدنا به فان الحالة تبقى قائمة للدراسة من قبل كل الاندية □

■ هادي عبدالله

اهل الرياضة

الوسط الرياضي شارك الصحفي الرياضي المعروف الزميل الدكتور ضياء المنشىء احزانه وواسى اسرته لوفاة والدته .. مبتهلين الى الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته □

موندیال ٢٠٠٦

اعلنت البرازيل عن عزمها على تنظيم نهائيات كاس العالم بكرة القدم لعام ٢٠٠٦ التي لن يبت بامر تنظيمها قبل عام ١٩٩٩ . واعرب ريكاردو تكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عن تفاؤله بفرص نجاح بلاده بتحقيق هذه الغاية

الى المدربين هذا الدرس

فوغتس : الاخلاق اولا ثم اولا

فوغتس

ذكر بيرتي فوغتس مدرب منتخب المانيا بكرة القدم انه لن يسمح بعودة ستيفان افنبرغ الى صفوف المنتخب بالرغم من تقدم مستواه في مباريات المانية بروسيا مونشنكلادباخ .

وكان فوغتس قد امر افنبرغ بالعودة الى بلاده بعد الاشارة البذيئة التي ابداها باتجاه الجمهور الذي كان يشاهد مباراة المانيا وكوريا الجنوبية التي جرت في ولاية دالاس ضمن نهائيات كاس العالم الاخيرة .

ولم ينس الجمهور الالماني تصرف افنبرغ في دالاس اذ لايزال يلاقي الاستهزاء منهم في كل مرة يخوض مباراة خارج ملعب ناديه وبلغت الاثارة بالعديد بعض الالمان اذا ارادوا التلويح باشارة بذيئة .

وقال فوغتس انه لايريد ان يغفر لافنبرغ تصرفه في تلك المباراة الذي جاء بمثابة اللطمة التي لمسح ظهر البعير بعد تصرفاته خلال معسكر استعداد الفريق للبطولة .

تصدع جبهة التحالف في مجلس الأمن و«الفرصة السانحة»

■ د . عبد القادر محمد فهمي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

اثار التصعيد العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي ردود افعال مختلفة وطرح تساؤلات عدة حول المقاصد التي تروم الادارة الامريكية تحقيقها من وراء موقفها هذا . والواقعة ليست غريبة في توقيتها وان اتخذت بعدا عسكريا اثار قلقا مشروعا على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي في ان تنزلق هذه الادارة لارتكاب عمل عسكري عدواني لاتجني من ورائه سوى السخط والتذمر . ونقول ان الواقعة ليست غريبة في توقيتها ذلك ان الادارة الامريكية وما ان يحين الموعد المقرر لمناقشة تقرير اللجنة الخاصة بالرقابة والتفتيش حتى تبادر الى افتعال ازمة او اثارة موضوع يكون القصد من ورائه تجديد الحصار الجائر المفروض على العراق . حتى ان هذه السياسة اصبحت تمثل سياقا عاما يتميز به موقف الولايات المتحدة داخل مجلس الامن وعلى نحو دفع بالمنظمة الدولية (الامم المتحدة) الى ان تخرج عن سياقها المؤلف لتقاليد عملها الذي يفترض ان ياتي منسجما مع المبادىء القانونية ومقتضيات الشرعية الدولية . وبسبب من هذا الموقف المنحاز واللامسؤول لم تتخذ المنظمة الدولية موقفا ينسجم مع التزامات العراق بالقرارات التي اصدرها مجلس الامن . وهو موقف لا ينطوي هو الاخر على الغرابة اذا اخذنا بعين الاعتبار انها اصبحت تعمل وفق التاثير والضغط الامريكي . الامر الذي يدفع بنا الى القول ان موقف المنظمة الدولية وفي اطار تعاملها مع مسالة الحصار الاقتصادي اخذ يكتسب وصف العمل العدواني المنظم لايقاع الاذى والضرر المقصود بالشعب العراقي بحرمانه من الغذاء والدواء وهو الامر الذي يشكل خرقا لميثاقها ولالتزاماتها حول ابسط مقتضيات حقوق الانسان .

لو اجرينا مراجعة سريعة للسياسة الخارجية الامريكية لوجدنا ان سياسة التصعيد وافتعال الازمات تعد تقليدا ثابتا من تقاليد عملها الامر الذي شكل منهجا تروم من خلاله الادارات الامريكية المتعاقبة تمرير سياسات وصولا الى اهداف محددة . فهناك مبدا ترومان وايزنهاور ومبدا نيكسون ومبدا كارتر . وهناك ايضا الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية في عهد بوش والتي قادت الى العدوان الثلاثيني على العراق .

والازمة الاخيرة التي افتعلتها ادارة كلنتون لا تخرج عن سابقاتها في تحقيق مقاصد غرضية فهناك التحضير للحملة الانتخابية والشكوك القوية حول قدرة هذه الادارة على مواجهة الازمات والتعامل معها وهناك الخلافات الاقتصادية مع اليابان والدور الذي يفترض ان تقوم به الولايات المتحدة في اوربا . فضلا عن الازمات المفتعلة التي حاولت الادارة الامريكية تحقيق اهدافها وفرض هيمنتها كالتدخل العسكري في الصومال والانزال العسكري في هايتي والتهديد المتعاقب للصين باثارة مسالة حقوق الانسان ، وقائمة طويلة من الازمات والقضايا تحاول الادارة الامريكية افتعالها وبالتالي استثمارها وصولا الى غايات محددة .

الا ان السؤال الذي يطرح : هل استطاعت الادارة الامريكية ان تستثمر هذه المرة الازمة التي جسدها التصعيد العسكري في منطقة الخليج وعلى نحو يخدم مصالحها ؟ وهل استطاعت تحقيق موقف متماسك على صعيد الاعضاء في مجلس الامن ؟

ثمة دلائل عدة لا تعزز قوة هذا الاتجاه فبوادر الخلاف ومظاهر التباين في الراي اخذت تظهر على مواقف الدول الاعضاء . وهنا لابد من الاشارة بالتحرك السياسي والدبلوماسي العراقي طيلة فترة الحصار وعلى وجه التحديد خلال الفترة التي سبقت وتزامنت مع الازمة الاخيرة . فقد عملت الدبلوماسية العراقية معالم دور متميز اظهرت فيه مشروعية المطالب العراقية بعد ان اوفى العراق بكامل التزاماته بصدد القرارات التي اتخذت بحقه والتي لم يعد معها اي مسوغ قانوني يبرر استمرار الحصار المفروض عليه .

لقد استطاعت الدبلوماسية العراقية ان تحدث تغيرا نوعيا في مواقف بعض اعضاء مجلس الامن وعلى نحو ادى الى انقسام الاعضاء الى فريقين فريق متشدد يؤسس موقفا يبتعد فيه عن العقلانية والموضوعية والشرعية وفريق متفهم لايؤسس مواقفه على اعتبارات غرضية وانما وفق اسس عقلانية وموضوعية تعبر عن قناعة مفادها ان الظروف المشددة لاستمرار الحصار قد استنفذت اغراضها وبالتالي لم يعد هناك مايبرر استمرار معاناة الشعب العراقي .

الا ان هذا التحول ينبغي ان لا يفسر فقط في ضوء الفهم المعقول لمشروعية الموقف العراقي وانما هو يرتبط ايضا بالمواقف الذاتية والبواعث الموضوعية لتلك الاطراف بعد ان اجرت اعادة تقييم لسياساتها تجاه حالة التفرد الامريكي . فروسيا توصلت الى قناعة ادركت فيها الكلف الباهظة المترتبة على الانسياق في دور تبع للولايات المتحدة . وان هذه التبعية لم تجني من ورائها الا قيودا كبلت من حرية التصرف والحركة على الصعيدين الداخلي والخارجي ومثل هذه القناعة اسهمت في بلورتها جملة معطيات موضوعية . فالولايات المتحدة لم تعين روسيا الاتحادية على معالجة مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة .

من ناحية اخرى ان الولايات المتحدة وفي خضم انفرادها وهيمنتها العالمية غيبت او عطلت الدور الروسي في احيان او انها صيرته في احيان اخرى بحيث ان هذا الدور اذا لم يكن تبعيا فهو في احسن احواله هامشي او محدود . في الوقت الذي كان يوصف بانه دور القوة العظمى المعادلة للتفوق الامريكي .

وعلى هذا الاساس فان روسيا اخذت تتطلع نحو استعادة هذا الدور المعطل او المغيب هذ الموقف عبر عنه وزير خارجية روسيا (كوزاريف) من ان روسيا ترفض ان تكون الدولة رقم (٢) في معادلة توازنات القوى وينبغي ان يكون لها راي مستقل ودور مستقل في الاحداث العالمية .

والقيادة الروسية تعي تماما ان ورقة الاقليات والقوميات مازال تمثل معضلة امنية وهي ورقة ضاغطة بيد الولايات المتحدة يمكن من خلالها التلاعب بعناصر الموقف وعلى نحو يثير الهاجس الامني لروسيا الاتحادية . وهناك ايضا مسالة المساعدات الاقتصادية الامريكية وسياسات تنشيط الاقتصاد الروسي هي الاخرى تنطوي على خطورة باهظة التكاليف في ان تتحول روسيا وعن طريق ربطها بالمشاريع الصناعية والاقتصادية والنشاطات الاستثمارية الى دولة تابعة وغير قادرة على المدى البعيد .

من ناحية اخرى لاتزال روسيا تنظر الى نفط المنطقة كقيمة استراتيجية عليا فقدراتها الانتاجية والاحتياطية لاتعينها على تلبية احتياجاتها المتزايدة وعلى هذا فان المتغير النفطي وحاجة روسيا الى النفط من مصادر خارجية سيبقى يمثل احد الثوابت المتحكمة في تقرير انماط حركتها الاستراتيجية وصياغة تفاعلاتها الاقليمية والدولية لقد اشار الى هذه الحقيقة فيكتور باسا فليوك رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية ٢٠/١٠/١٩٩٤ بالقول (ان كل طن من اصل عشرة اطنان من نفط العالم هو من العراق ، ناهيك عن الثروات الاخرى والاهمية الجيوسياسية لهذا البلد واهميته الاقليمية)

وبهذا ستبقى مسالة الاعتماد على نفط الخليج العربي بما يملكه من امكانات هائلة تمثل حقيقة ثابتة ومتجددة لروسيا الاتحادية رغم التبدل الذي اصاب فلسفتها السياسية والاجتماعية

ولا تسقط روسيا من ادراكها المخاطر الكامنة في تحكم الولايات المتحدة الامريكية على مصادر التجهيز النفطية . وعلى هذا فانها ترفض حتى صيغة المشاركة والمعاملة المتكافئة في اشباع الاحتياجات النفطية من مصادر خارجية . وهي تتطلع نحو انتهاج سياسة مستقلة تضمن لها هامشا من مرونة الحركة والتعامل الخارجي في ضوء قرار سياسي مستقل كما وان الدوافع الجيوبوليتيكية والحقائق الجيوستراتيجية لا تزال كامنة في مدركات القيادات الروسية والتي تجسدها الرغبة في الوصول الى المياه الدافئة واذا كان التاريخ قادرا على تغيير الفلسفات السياسية والاجتماعية فانه يبقى عاجزا عن تغيير الحقائق الجيوستراتيجية . اذ ستبقى منطقة الخليج تمثل قيمة استراتيجية عليا في مدركات التفكير السياسي والاستراتيجي الروسي .

هذه الحقيقة الثانية التي يؤكدها فيكتور باسافليوك بقوله (روسيا دولة عظمى وتتحمل المسؤولية عن الامن والاستقرار في مثل هذه المنطقة المتفجرة والقريبة منها . انها منطقة ليست نائية عنها يمكن فيها القيام بالالاعيب السياسية . انها منطقة متاخمة لبلادنا ان اصداء هذه الاحداث تنعكس في حياتنا الداخلية ولهذا فان ضمان الامن في المنطقة يعد واحدا من افضليات سياستنا) وعلى هذا فان مهمة الدبلوماسية الروسية اليوم تتمثل وكما يؤكدها باسا فليوك (في ضمان ايجاد مداخل رئيسة بالمنطقة من اجل ان تكون لنا في المستقبل افاق لتطوير العلاقات على حد سواء مع اقطار الخليج العربي والعراق)

اما فرنسا وفي ضوء اعادة تقييم مصالحها ومراجعة مواقفها فانها لا تبتعد من حيث المحصلة عن روسيا الاتحادية لقد بنت فرنسا تقاليد سياستها الخارجية على ضرورة ارساء معالم دور متميز في شؤون القارة الاوربية . وهنا ينبغي ان نتذكر السياسة الديغولية التي استطاعت ان تحرر حركتها من القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على اوربا في مرحلة الحرب الباردة .

كما ان فرنسا ترى في الولايات المتحدة قوة دخيلة على شؤون القارة الاوربية وان اعادة ترتيب البيت الاوربي على مستوى السياسات الامنية والاقتصادية والاستراتيجية هو شان اوربي صرف لادخل للولايات المتحدة فيه فضلا عما تقدم فان فرنسا تتبع سياسة مفتوحة ومتعددة الجبهات وخطوطا في تعاملها مع دول الجنوب او دول العالم الثالث التي ترى فيها ما يعين على تحقيق مصالحها اكثر مما تجده في الولايات المتحدة . فدول الجنوب تمثل سوقا لمنتجاتها الصناعية وميدانا لاستثمار الخليج العربي وبضمنها العراق لا تغيب كقيمة استراتيجية عن مدركات صناع القرار الفرنسي وعليه فان فرنسا تفكر وفي ضوء ما تمليه عليها مصالحها لترسم لنفسها دورا مستقلا وليس دورا تبعيا .

لقد شكلت هذه المعطيات واخرى غيرها دوافع قوية نحو اعادة التقييم وتغيير المواقف وربما تبدل التحالفات . وليس من باب المبالغة القول ان الدبلوماسية العراقية امامها اليوم فرصة تاريخية يتوجب استثمارها على اكمل وادق وجه في ضوء الهواجس وتقدير المصالح التي تضغط على القوى الفاعلة او تلك التي يكون لها شان الوضع الدولي بهدف تحييد السياسات الامريكية وتهميش فاعليتها وانتزاع الفرص المتاحة امامها . تلك الفرص التي وصفها نيكسون بانها تاريخية .

ان الفرص السانحة ليست حكرا على القوى العظمى او الكبرى لتتيح لها امكانية التحكم بمصائر ومقدرات الشعوب بل ان بامكان الدول الاخرى انتزاع الفرص او استحداثها بفعل سياسي خارجي هادف ومؤثر ترمي من ورائه ترتيب ظروف البيئة الخارجية على نحو يخدم اهدافها ومصالحها .

ومن هنا تاتي براعة التخطيط السياسي الخارجي التي تنجز وظائف على قدر عال من الاهمية ترمي بالمحصلة الى بناء بيئة اقليمية ودولية مواتية تحقيقا للاهداف المتوخاة لبقاء البناء المادي للدولة وضمان حاضره ومستقبله .

الجامعة المنتجة اسلوب لتعزيز العلاقة بين التعليم العالي وحقل العمل

الحلقة الاولى

■ ا . د : مجذاب بدر عناد

تؤدي الجامعة دورا حضاريا متميزا في حياة المجتمعات ، فهي مركز اشعاع حضاري فكري وعلمي يستطيع التفاعل مع حلقات المجتمع الاخرى ويخلق القدرة على الابداع والابتكار والتطور ، ويهيء مقومات بناء كادر علمي رصين يمتلك الخبرة التي تمكنه من التصدي للمشاكل التي يواجهها المجتمع واحداث نقله نوعية في تطويره . وعلى هذا الاساس نجحت المجتمعات المتقدمة في احداث التفاعل المطلوب بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة والذي ادى الى ايجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تعترض تلك المؤسسات من جهة ، ومن جهة اخرى فانه ادى الى مساهمة الجامعات في الثورة العلمية والتقنية التي يشهدها العالم المتقدم حاليا .

ظلت الجامعات العربية ومنها جامعاتنا العراقية تؤدي دورا محدودا في خدمة المجتمع والتفاعل مع مؤسساته المختلفة اقتصر على اعداد الخريجين واجراء البحوث الاكاديمية التي تحتاجها الترقيات العلمية او لغرض التعضيد واحيانا تهتم بعض الكليات في اعداد دورات محدودة للتعليم المستمر دون ان توسع الجامعات من دورها وصولا الى المشاركة الفاعلة في حل مشكلات الانتاج والمساهمة الجادة في الثورة العلمية والتقنية بل نجد في كثير من الاحيان وجود بعض الحلقات العلمية ضمن اجهزة المجتمع الاخرى وقد تطورت وحققت نجاحات ملموسة دون ان تكون هناك امكانية لتعميم تلك النجاحات لخدمة المجتمع في مجالات اخرى يمكن ان تكون بحاجة لذلك ومن هنا تاتي اهمية التفاعل بين الجامعات ومؤسسات المجتمع لنقل المعرفة في الجامعة وبالعكس مع العمل على نشرها على نطاق واسع يؤدي بالنتيجة الى التطور الاجتماعي المطلوب . لقد ادى غياب هكذا تفاعل الى بطء حركة التطور العلمي والتقني وتوسيع الفجوة التكنولوجية بين اقطارنا العربية والدول المتقدمة ، وعليه يتطلب الامر زيادة التفاعل وتعميقه ليؤدي دوره في تنمية قدرات الاستيعاب والابداع وتخريج افواج من الكوادر المسلحة بالخبرة التي تمكنها من التعامل مع منجزات التطور العلمي والتقني وتطبيقها في حقل العمل ، حيث لا يمكن اعتبار التكنولوجيا ذات وجه مادي وانما تمثل الخبرة التكنولوجية وجهها الاخر فكثيرا ما تعجز البلدان المستوردة للتكنولوجيا عن ادارة تلك التكنولوجيا واستثمارها بالكفاءة المطلوبة وتظل تستعين بالبلدان المصدرة لها مما خلق نوعا جديدا من التبعية تسمى بالتبعية التكنولوجية .

لقد تحتم على جامعاتنا في العراق ان توسع من دورها عند فرض الحصار الجائر الذي شمل مختلف جوانب الحياة ومنها الجوانب العلمية والفنية حيث ساهمت كغيرها من منشات ودوائر المجتمع في تحدي الحصار وتحمل مسؤوليتها من خلال المساهمات الجادة مع حقل العمل في العديد من مشاريع اعادة الاعمار بعد العدوان الثلاثيني في كانون الثاني ١٩٩١ .

اثر ندوة النهوض في تطوير تفاعل الجامعة مع المجتمع :

لقد كان لندوة النهوض التي عقدت في عام ١٩٩٢ برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) الاثر الفاعل في دفع وتطوير التفاعل بين الجامعات وحقل العمل من خلال فتح افاق جديدة وتاشير الاتجاهات التي يجب الاهتمام بها في تحديد العلاقة بين الجامعة وحقل العمل .

ولكي تتم الاستفادة من توجيهات السيد الرئيس القائد وتنفيذ توجيهات ومقررات الندوة فقد بادرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى تنظيم صيغ التعاون بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة لكي تاخذ بعدا اجتماعيا واقتصاديا واسعا ومتميزا . وتستطيع من خلاله الجامعات ان تؤثر في تلك المؤسسات وتتاثر بها وبذلك فقد تجاوزت مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية مختبراتها الصغيرة الى مختبر المجتمع الواسع مؤثرة فيه بالتجديد والتطوير ومتاثرة منه بنفس الوقت من خلال نقل المشكلات التي يعاني منها وتحويلها الى مواضيع بحثية او مشاريع لطلبة الدراسات العليا على مستوى (الماجستير والدكتوراه) .

لقد تم تنظيم هذه العملية بالمشاركة بين الوزارة وحقل العمل من خلال عقد عدة ندوات في مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لوضع آلية للتعاون مع مختلف الوزارات وكانت هذه الندوات هي :

- ندوة الية التعاون بين الجامعات والقطاعات التكنولوجية والصناعية والزراعية والتي عقدت بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ .
- ندوة الية التعاون بين الجامعات والقطاع الطبي والتي عقدت في ١٩٩٣/٢/١٧
- ندوة الية التعاون بين الجامعات وقطاع العمل في المجالات الانسانية والاجتماعية والتي عقدت في ١٩٩٣/٦/٢٤ .

لقد ساعدت هذه الاليات في دخول الجامعات الى حقل العمل وتوسيع دورها من خلال :

١ - المشاركة المباشرة في التطوير والابتكار .
٢ - اجراء البحوث المرتبطة بحقل العمل لحل المشاكل الانتاجية التي تواجهها .
٣ - فسح المجال للاستفادة من رسائل الدراسات العليا في معالجة بعض مشاكل العمل واقتراح الحلول المناسبة لها .
٤ - توسيع وتطوير برنامج التعليم المستمر .
٥ - تقديم مختلف الاستشارات التي تعالج مشاكل حقل العمل .
٦ - القيام بالانتاج المباشر في بعض الكليات .

لذلك نجد ان دور الجامعة بعد ندوة النهوض قد تطور بصورة كبيرة في مجال خدمة المجتمع ، وتجاوزت الجامعة دورها المحدود سابقا الى دور اكثر فاعلية ليستند على تركيز الخبرة الاكاديمية في مختلف نواحي الحياة التطبيقية بحيث ينعكس ذلك بصورة ايجابية على طرفي العلاقة الجامعة وكوادرها عن طريق تطوير الخبرة بشؤون مؤسسات المجتمع والحصول على ايرادات مناسبة ، وعلى مؤسسات حقل العمل عن طريق استفادتها من كوادر الجامعة من طرف اخر .

ولتوضيح ابعاد هذه العملية الهادفة وتاثيراتها يمكن ان ناخذ جهود جامعة بغداد كمثال على ذلك حيث استفادت الجامعة من الاليات التي وضعتها الوزارة بالتعاون مع الوزارات الاخرى ولذلك فالجامعة اخذت على عاتقها الانفتاح نحو منظمات ودوائر حقل العمل من خلال :

- اعتماد صيغة العقود بين الجامعة وحقل العمل لانجاز البحوث المطلوبة .
- اعتماد صيغة العقود لتوجيه مشاريع طلبة الدراسات العليا لخدمة حقل العمل .
- اعتماد صيغة المحاضر المشتركة بين الكلية المعنية وحقل العمل .
- اعتماد التفرغ الجزئي لعضو الهيئة التدريسية في حقل العمل .
- اعتماد صيغة التكليف لاعضاء الهيئة التدريسية بالتعاون مع حقل العمل .
- التفرغ الكامل لبعض اعضاء الهيئة التدريسية في حقل العمل خلال العطلة الصيفية .

(يتبع)

هذا النص

تجربة اخرى للكاتبة المبدعة لطفية الدليمي . نقدمها هنا . وهي جزء اخير من مشروع كتاب معد للطبع انتهت المؤلفة من تاليفه بنصها هذا (رغوة الغرف الذابلة) .

لقد انهمر المطر في تشريننا الحالي .. ومعه انهمرت امطار (رغوة الغرف الذابلة) على الورقة . فجاء النص بمسعاه التجريبي متدفقا وحيويا ومتحررا حتى من نقاط توقفه او اشارات فواصله .. واذا ماكانت ثيمة النص تتواشج عبر اكثر من علاقة مع العوالم الاثيرة لدى المؤلفة ، عالم المراة الوحيدة الحزينة المنتظرة بقوة الياس .. فان تجريبية النص تضفي غنى تقنيا واسلوبيا ولغويا لايمكن للقراءة ان تخطئه ، لتجربة الكاتبة وهي تواصل بجهد خلاق حيوية تجددها وابتكاراتها واضافاتها النصية الفاعلة .

■ عبد الزهرة زكي

رغوة الغرف الذابلة

■ نص
لطفية الدليمي
تشرين المطر ١٩٩٤

مطرة مزنة اهمها الماء بارث السماوات هي اول مطرة خريف اول خريف المطر لكان العالم باجمعه يعود الى البكاء الماء والمراة الصغيرة العابقة بالفنار والنجوم افلتت من محرقه الليلنهار ووقفت في بهجة المزنة المطرة التي لها نامات خوخ وفوح برتقال واغمضت الحزن على مقلتيها في لذة البلل الماء المسفوح على الجسد وغابت غيبوبة في عبق بلدان ومطارات ومحطات وشطان وحقول وبساتين وقاعات وساحات ممجدة بالنور وتشممت الغالبة في لذة الماء عطور جهات شتى وتوابل اسواق والشذاء حلوى وبخور وخمور وطار قلبها قلب المراة الصغيرة المهجورة الممطورة بمطرة خريف مطرة تشرين تبللها تبللها تستعيد بالماء اساطيرها يمتلئ خفافا بالماء يتشبع نسيج قميصها وصدرتها وتمطر خصلات شعرها الوهف على العشب حناء وقرنفلا وظلمات ولغتها تبتعد تتنحى عن مالوف الاخرين وتصمت تصمت وتنضح المياه عباراتها عبارات جديدة ولاتستقيم لها عبارة واحدة ولماذا تستقيم العبارة ؟ تقول لنفسها - والعالم مقلوب ملقف العواني ؟ ولماذا تستقيم العبارة ؟

ولدى المطرة البادئة في عاصفة الخريف خريفها وليس خريف (هما) تحاول تحاول نسيان غروب الرجل في المغيب الدم الحرب الفقد الخريف خلاها نصف ارملة عالقها وحدها في وحدة المطر دونما زوائد وامتلاكات فلا لغة تملك ولا ارضا ولابيتا ولاحبة قمح ولانهرا في اي مكان فهي موقوفة عن امتلاك الاشياء لاسباب تبدو كانها الخرافة والنهر يهرب يهرب ولكن المطر ياتي والنهر يتخفى وراء عباءات من الحجر والنار والرمل وراء عمامات زخارف فتلة واجنحة برونز ونواتئ آجر وفقاعات اضواء وهي وراء النهر وراء الماء لاهثة العطش وراء مطرة الخريف واللغة اختلجت في التقسيم الطبقي والكلمة اختلت ولم تثمر اللغة عناقيد الصبوات على شجرة النهار والمطرة الضاحكة تنسل الى جلدها موقظة البراعم والجذور فيها هي الشجرة العتيقة الصغيرة التي صبرها الزمن طوال سنوات وامكنة وتمطر المطرة فيض ضحك سماوي على البيت وسعف النخل واشجار السرو والبيت الذي كان بيت (هما) يقطر حزنه روحا في ميازيب المساء ممزوجة بماء السماء والحالوب اه الحالوب الجميل المكتمل البياض والصمت اه الحالوب مااللذ دعاباته المستديرة اذ تلاحقها وتتساقط على راسها وصدرها متدحرجة عليها ويذوب الحالوب اه ما الذ تكسره الوحشي تحت اسنانها بين اسنانها وتحت قدميها الحالوب على بلاطات الموزاييك ماالذ الحالوب يملا فتحة قميصها وينسج لها عباءة برد وارتجافات تخذ في حبات البرد الحالوب في خصلات شعرها المجعد الطويل شعر المطر يذوب في شعرها قصيدة الثلج تنام في صدرها حفنتها مملوءة بالبرد حالوبها اللؤلؤ وهي محتفية به في غربة وحشتها والغرفة التي كانت غرفة (هما) مغلقة مذ غرب الرجل وغاب واعلنت لنفسها تحريم الغرفة المغمورة برغاوى الحكايات والضحك المحنط والهمس اليابس وهي كل مساء لا كل صباح لا كل الوقت تحدق في اخر الممر بزجاج نافذة الغرفة المغلقة في اخر الممر والنافذة تحدق بوجه المراة الصغيرة من اخر الممر وتواصلت التحديق احداهما بالاخرى حتى تعجزا عن النظر فتنفجر المراة بالضحك والنافذة تقلدها وتضحك حتى يغمى على الاثنتين في الضحك ومحاولة النسيان ضحكة المراة مزة ضحكتها طعم مذاق برحيق التمر ونعاس التين وضحكة الزجاج تحرك مفعل الستائر الزرق فتحدث فرجة بين ستارتين بحجم وجهين متقابلين في التحلم قبلة وزرقة الزوبعة تنطفئ مع الحالوب على جسدها الوردي الاسمر والحالوب يذوب والكل تذوب وغياب وغروب وزوال ولاشيء يمنحه البقاء لزمن تال فالغرف تذبل والمباني تغيب عن الوعي والنهر مغمى على ضفافه والرجل غاب غروبا وانغلقت الغرفة على تاريخ (هما) وحب (هما) وكنوز (هما) والباب الذي اوصدته المراة جميل ومحكم مثل الحزن ولذة الياس الاخيرة والغرفة تنطوي على كنوز واشياء وسرير وكلمات وريش يمام وفراشات مسحوقة وعلى السرير المهجور دعابات عيون حنان يد عنق شفاه ستائر كلمات مشاريع لازمنة لن تجيء تقول المراة :

الازمنة تذهب حسب ونحن الذين نبقى في رمادها ورغوتها والرغوة الحلوة تتفاقع من تحت الباب والرجل في طريق (الصد وطرد) والباب عليه طلاسم وشارات ورموز زوال والرجل متروك في حزن المدن وبوابات الجسور واحاديث الناس : هذا باحث عن اخ مفقود في العماء الاخير في مياه (تيامة) واعماق (ابسو) هذا الذي جرؤ على طرح السؤال واعلان لوعة الفقد هذا الذي هو من ابناء الكلام وعلى الباب الذي اوصدته وراءه طلاسم وارتسامات وترصيعات صدف على الساج الهندي والنقوش عربية تتجلى تماثيل وسداسيات وثلاثيات نجوم وغصون ترنجان وريحان ومرايا واهليلجات افلاك وثمار عناب وطلع وعنب وبرونز لبلابي كل هذا يضيع مع الموسيقى الشجية لعود وناي وقانون ترتم كلها تقاسيم ومقامات تتلاشى في ظل شاسع مرتسم مرسوم على الشفق الخريفي والغرفة مغلقة تقلق على دورة متوقفة تلجزة وعبثا ارادت الاسنان والطلاسم تستدرجها وعبق النباتات المقترحة في الاغصان ام عبير الخشب والصباغ الزنجي ثم ذلك السوبر .. الصوت الصوت وتهاو الجوع والوباء والقنوط

يتفتح في اشواق قلبها والناس في انتظار كبير اخضر رمادي باجنحة مقصوصة وشوقها يكبر في نهار الزوال والناس في انتظار اجتياز المسافة بين الوعي بماهم عليه ومايبتغى لهم ليكونوه وهي تطوي مصادفات العالم لتراقبها وتتوقف من انتظار الرجل الغارب مفتتة اشواقها على احتمالات الهواء والعاصفة والطوفان .. تنتظر شوقا لزمن تال اتٍ اتٍ وممطور بمطرة شتاء كانوني وحالوب زوبعة عاشقة وتمر مشمش ولوز وليمون ينهي عذاب . الاشكال المقتبسة لحيلتها والحالوب يوقظ برد جسدها بلسعة الثلج والغرفة المغلقة غرفة امس (هما) تراودها تراوغها تر .. تر ترنو اليها ترن وجرس المراوغة معلق في رغبتها المؤجلة لذلك

المدينة المسالة باعراض الاسى واختلاجات الدم واعراض مدينة اختنقت القامات بها تختنق والغازات السامة

القاتلة المختلفة تتخفى في جذور وبرتقال وحبوب . الموت كالعمر يتسلب دون ان يراه احد من جسد الى جسد بطيئا صامتا دؤوبا مثل سرب نمل عاقل هي تراوغ الموت

ورغباتها لكنها الساعة تقترب من جنون رغبة وتريد ان تؤكد لنفسها انها كانت ذات حلم تحب رجلا وذات حب حلمت بالسلام وذات سلام حلمت بطفل وذات حرب فقدتهم

جميعا الرجل واخاه والطفل والحب والسلام ضاع الرجل وراء اخيه واخوه وراء ارضه وارضه وراء حلمه وحلمه وراء الزمن .. زمن زمن وهي الان ترى مرور (هما) الموشى

باحتراقات واسرار الليل من وراء الزجاج المتواطئ الشفوف وانهما هناك هي وهو هما معا يضحكان ويدعكان

المفارش وهي هنا كيف تكون هناك وتتوجد مرتين امام الزجاج المقر ووراءه ؟ وهي لن تلتفت الى الوراء الامس الزمن يحدث في الان والامس غائب غابر وفي الان ترث مشهدا

ترسل رنينا عاليا مثل ساعة (القشلة) العتيقة او اجراس معبد (ايسا كيلا) البابلي . او ناقوس كنيسة (سيدة الاحزان) صافرة الانذار لا .. صافرة الانذار لم ترن هذه المرة ولارنت في اول النار حيث مطرة الجنون واللهب انهمرت على ملامحنا بغداد وذاكرة الحجارة (صافرة الانذار استقالت واستغربت احتراقنا) الان تبقت رائحة الحريق في الفراش الذي زينته شظايا الزجاج مثل ماسات معبئة في الشعر الكثيف رائحة النار في الانتظار وهي بفعل تلك النار ومابقي وبفعل الرماد وما تبقى وبفعل الجوع وما تبقى اغلقت الغرفة والصمت ان لاتدخلها حتى يعود الرجل (بم الصمت) لاتتذكر لكنها الصمت وباي شيء الصمت فهو مقدس في سر قلبها لهذا الصمت ومطلت في مطرة الخريف روائح غاز محترق اتٍ مع الريح من مصافي النفط عند دجلة حيث يشهق النفط ويزفر نارا بوجه العالم والغرفة تلبث مغلقة والشمس تمطر من فرط التضاريس واحتراق الليل واجساد النساء اقتربت تقترب .. راسها

مبلول شفتاها مطبقتان على قمح وقرنفل واول صرخة زغب ذراعيها ملتصق بالجلد والقميص ملتصق بكتفيها له توريدات بيكاسوية والوان من الوان الصين اقتربت تقترب الاقرب وتقترب تحدق في شق الستارة والباب يفتح بكلمة سر معدنية و .. كلا ارجعي لا لا لاتدخليها وتحدق من الممر الى الزجاج الى الفرجة بين الستارتين وتراهما معا هو الغارب الغائب وهي الحاضرة التي تشع منها انداء لوعة وعذوبة يلمسها واستغاثات زمن الجوع وحصولات مستديرة تدور تدور وتلتف مثل جمل على المواعيد والنهار عمل وترهل في حالات لها النهمة دخان وثياب دخان ونواعات الدخان تطارد الاجساد البشر والساعات تشكل يشبهها المطر ويلوث بها الحالوب ويخرب الاجساد فتكا يلتف بالعروق والصدور والقلوب يهيج بوجع وتهيج المدن

يؤول اليها من خرائب الفقد .. ارثها هذا الذهول الزوال الغرفة الخارقة الخفية الرجل الفاقد والمفقود ارثها من كل ذلك الزمن وكل ذلك السلام تسمع .. تسمع هل يسمعان هما ايضا؟ . تسمع موسيقى مغسولة بعبق الاسى والبرتقال ووجها الرجل والمراة في الغرفة مغسولان بالضوء والذهول هي في وقفتها هي في الممر تراقبهما . وتحس بجفاف فمها جفاف قلبها رغم برودة الحالوب وذات صحراء قرمزية من فرط الموت القلت الباب على اللهاث الاخير وانتشرت مثل سحابة في الهواء العالم اه هما الان امامها جسم التي هي تكونها وهو كلاهما يغوصان في نشيد الضوء والموسيقى القديمة والمياه ينقسب في صوتها جمر البكاء تنفتح تنتشي بالدمع الملح العبرة ووجهه الذي كان محجوبا بازمنة وتخل وزفورات والغتام والنواح تراه هو وهي التي هناك في الضحك والعناق وهي هنا تضحك ولا تعانق ولا تلثم تراب الجسد تراب القاتل ولا ندى اليسف وتراهما يحتضنان التربة قاماتها تتفجر عند قدميها والفضاء حولها حوله وهي دون كلام ودون رغبة دون رجفة تحس اصابع لها خشونة الرمل وغرابة الندى تمس وجهها انها عنقها اصابع كثيرة اصابعه اصابع الليل والمطر يد السماء يد .. يداعبها يداهم غيبوبتها يدنو .. يدنو يد يد (ه) يد كانت برعمية ناعمة ومطرة الخريف ..

عواء كلب وعويل قطار والقبر شيء ما والشوارع مصمتة مطولة بالاسلاك اسلاك اسلاك وهما الاثنان الاثنان لم يصيرا واحدا لماذا عليهما ان يصيرا واحدا فيختزلا الجنون الجميل ؟ والطرقات مفتوحة كما العالم باجمعه على مستودعات الدم والـ (ت . ن . ت) والحزن الحلو الجنون الطائر الحرون يحرق يداعب يحلم يمحي وهدير هدير في الافق الانهاري الابيض يزيح الهدير الاصابع عن مقلتيها هدير طائرة .. لا لا .. لا هدير لطائرة خلا طائرة (U2) الملوثة مثل سهم لا هدير لشيء في حصار الهواء الرجل يتلاشى

هو المنفي من وجوده وصورتها التي كانت معه تفر الى . اليها وتقلب قلبها بمسمار بمقبض ليزر وتدخل فيها وهي تترا .. تتراجف تتراجع تتراءى امام النافذة وترتطم ترصيعات الباب باصداغها وتضحك ضحكا شجرة العناب يضحك المفتاح والمراة واخر الممر واخر الحالوب والمطر قبل هذا كان طيفه يطفو طافيا على رغوة الغرفة الذابلة في حصارها يطفو على الليلنهار مثل شعاع ثاقب يقاسمها الاشياء خوفا ووحشة وشايا وخبزا اسود رماديا وخرافة وقنوطا ويضللها عنه وعن ازمنة واماكن . واحداث وتغدو اشد تعبا اشد ياسا اشد وحدة اشد رعبا وحبا وهو لا .. هو اخر وهو آخر مرة اخرى وتتوالى شدائدها فتستولد الشدة لغة وعوالم واجسادا ولغتها تقاسص الصباح المستكين وتهمس له :

- النوم يطل على رنة الهاتف جوها المفتاح في لذة الحليب المحبوس في حقيبة ديناميت والفلوس عند عروس الورق انهض .. انهض انا وحدي مع كل الغيم والغبار والغيلان والغياب ولا زمن اعرف سوى المطر ولولا المطرة والحالوب لما اصبحت فيك من الليل لاوصله بالنهار لا روزنامة لدي ولا مفكرة ولا جدول ايام وبي غثيان التاريخ ودقات الساعة والعتب واخذ الزمن كما يؤخذ الماء من النهر بلا حجم ولا اسم النوم يطل على رنة الجسد يباسا ومنديل العاصفة ازرق من جنون قلبي والساعات ترمي الموج في الدم زمن الايقاع الملحة بالجوائز لا رجل في الغرفة لا امراة في المكان ويدها تلوح بمنديل له شذى ثلج ودارسين ويدها تلوح بالمناديل الملاى التي هيأتها لحفل البكاء الذي حفل البكاء الاخير .

قال الرجل اخاه في المعارك البرية جنوب البصرة فقد المفقود هناك فقلدته المراة لان صبره - تقد وكذا حبه فهرب من بيت هما وتقد صبر المدن والطرقات والصالات والمحطات من اسئلته عن الذي احتضنه الرمل اللاهث وله قالت انت واهم وانت من ابناء الكلام وستظل دورانا تدور وتدور في متاهات المدن الجموعة الملموسة الدامها في الرمل حتى اقابلك بعد ان قلت فيك وبكي والجو مكسر بعاصفة - كلام وبلاغة حرب اخرى ووجوم قار ومطلوبين جدد وهي من فرط جوع النهار احضرت ذات شوق خبزا ابيض كالقلق ابيض رقيقا وعبقا وشهيا بدهن خاتم ذهب ورسمت له انتظارا على جسدها ثم انها لم يعد ولم تسمع جرسا ولا طرقا على الباب ولا ابتلت بعطر اعلنت فقدانه هو الاخر وسكن الينا في القنوط الكبير والغرفة الذابلة ترواغها وتستدرجها وتغويها ولص من سلالة الجوع زار البيت في غيابها وانتقى بعض متاع غال من اجل جوعه وسطوه (وجدت عقب سيجارة على الارض) اللص الذي من سلالة المجاعة الحاضرة لم يفتح الغرفة الذابلة وضحكت المراة واحترمت نبالة اللص المجوع الذي زارها في ليلنهار خرجت فيه الى مكان واليوم ستدخل هي الغرفة الوثن وتحطم خرافتها التي صنعتها ولكنها خلعت خفيها لدى الباب وخلعت ذاكرة الجسد ورعشة الدم وفي الخطوة الاولى قررت ان تبيع تاريخها فيها لكنها نسيت قرارها لحظة غطست في الرغاوى الناعمة رغاوى الدقائق والساعات والايام والاسابيع والاشهر والسنوات : رغاوى الزمن الكثيفة الملونة التي تنبض مثل ملايين الاميبات او الاميبيات او كالاسفنج العالق في جرف مرجاني ورفعت اكمام قميصها وذيل ثنورتها وشرعت تزيح كتل الرغاوى والرغاوى تقاوم بكل ما احتوته من لعاب العناكب واجنحة الفراشات وسيقان الخنافس وقشور البيوض المرقطة للزواحف الليلية وهمهمت حولها الاصوات المعبوءة في كاسيتات والاشرطة ممغنطة اختلطت قلبها وقرت وات كل شيء في المغلق المهجور يفتح افواها ليلتهم الاشياء الاخرى الصور تلتهم المفارش والمفارش تلتهم الاصوات وثياب النوم تلتهم الصور وصور ابناء اختها الذين اندفنوا تحت انقاض بيت هده صاروخ وصور عرسها وصورة اخيه المفقود وصورة ازهار البراري التي تبوح بالوان الشقائق والخشخاش والسعلبيات المرقطة والاقحوان وورد القفة صور السلاحف والقطط وتماثيل الضفادع والفهود الرابضة تتهاوى وتتقاتل وتفترس بعضها واطارات الصور تذوب في حامض الرغوة الزمن وهي تحاول اصطياد شيء اي شيء تتبعه لتعيش به لتنقذه من ذوبانه والرغاوى تضحك وتلتهم وتضحك وتلون كتلها حسب مواقعها حمراء فوق السرير زرقاء فوق الموسيقى صفراء فوق الحزن بيضاء فوق الكتب لكنها بدات تمتزج ببعضها تذوب تتحال ويغدو القشب جلاتينيا مرنا والفراش هباءات حرير وصوف وبدات الرغاوى تعلو وتعلو وصدوع الجدران تبتلع المزيد من لذائذ الرغاوى واصداء الاسى العتاق وصداح الموسيقى وجنون العطور والصدوع التي احدثتها الصواريخ تجلت مثل خرائط الله على وجه قديس عتيق وبدات الرغاوى بابتلاع الاشياء المتساقطة والاشياء تستجيب لاختناقها التجعد تنكمش وتنكسر وتنهار خلا المرايا التي لبثت على الجدران والخزانة تضحك ضحكة الخواء الذي يمنحها وجودها وتمتلئ بالرغاوى انعكاسات دون ان تطالها الرغاوى والمراة مبهورة والرغوة تصعد الى ساقيها وبطنها وصدرها وتحاصرها رغوة حمراء كبيرة انطلقت من السرير الى جسدها وشرعت تضغط على صدرها وبطنها وعنقها وتحكم تطويقها لها تلتصق بها مثل هلام لزج وتتهمد على حرارة جسدها باشكال زهور تطلق ضحكا وامات حلوات الانات حركت جسدها اختفت هزت يديها راسها شعرها تقطت خصلاته اللولبية المنفلتة فتساقط الحالوب من شعرها وغرات حبات الثلج الرغوة محدثة ثقوبا عمودية في هلامها الموثقة على التجمد والمراة بدات تصرخ وتطبق جفنيها على رؤى واصوات تطبق العالم على جسدها على شمس على نهر على قبلات على نعومة على لذة على صرخة تصرخ وتطبق روحها على دغدغة الرغوة على عصير خوخ على خبز ابيض على شطيرة تمر والرغوة تهبط تذوب بفعل حبات الحالوب تذوب من خلاوة الروح بطول الزمن عيد بالونات ضحكات اوراق ملونة موائد ممتدة رقص واغان السقف يتنفس والفرزان ويبطل من السقف سيل من اهلة والراحين من سماوي الموائد تتسع الثياب تتلون تبرق والرغوة تتراخ تنضغط والفقاع لابيد والمراة سلام والرجل حرب والحالوب لذة وتنام تنام والحالوب سلام تنام تنام والرغوة نار حروب يقصر الزمن ... يقضي بصمت طفيلة لحظة وشيكة كفقدنا